

المجتمع

اسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ٢٧ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ - ٢٤ ابريل ١٩٧٩م

العدد ٤٤٢ - السنة العاشرة - الثمن ١٠٠ فلس

تقرير خاص من القاهرة

المحنة القادمة

وضرورة مواجهتها

هل تعد الحكومة المصرية للقضاء على الحركة الإسلامية ؟



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

الثلاثاء ٢٧ جمادي الأولى ١٣٩٩هـ - ٢٤ ابريل ١٩٧٩ - العدد ٤٤٢ - السنة العاشرة - الثمن ١٠٠ فلس

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٢٣)

سورة التوبة

في هذا العدد

الفهرست

في هذا العدد

مقالات واراء

باختصار

صليبية ـ يهودية الى الابد

ضمن الهجمة الصليبية ـ اليهودية على الاسلام والحركات الاسلامية، وبخاصة تلك التي تظهر في وسائل الاعلام الغربي بصورة مستمرة ومركزة تركيزا شديدا لتثير الحكام ضدها ليقضوا عليها قضاء مبرما.

ضمن هذه الهجمة نرى مجلة (التايم) الامريكية في عددها الاخير، وفي مقالها الرئيسي حول (البعث الاسلامي) نراها تشير الى الدكتور (عبد الله النفيسي) الاستاذ السابق في جامعة الكويت اشارة مغرضة يتضح منها التحريض والتاليب ضد هذا الداعية وغيره من الدعاة الاسلاميين.

واننا لنؤكد أن ما اشارت اليه هذه المجلة ليس فيه اية صحة، وانما هو محض اختلاق تهدف من ورائه الى تحريض الحكومات المحلية ضد الاسلام ودعاته وانها لصليبية ـ يهودية الى الابد.

عن النسخة

الكويت ١٠٠ فلس ▢ السعودية ريال ونصف ▢ قطر ريال ونصف ▢ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف ▢ البحرين ١٥٠ فلسا ▢ الاردن ١٢٠ فلسا ▢ المغرب ٢٥٠ درهما.

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب/ ٤٨٥٠ - ت/ ٥١٩٥٣٩

المحنة القادمة وضرورة مواجهتها

« ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير » (١٢٠ البقرة) .

□ ستظل مقومات الصراع بيننا وبين اعداء الاسلام قائمة ما دام تمسكنا به ، وقد قرر الله تعالى ذلك في كتابه الكريم . والصراع في هذا العالم له وجوه عديدة . تارة يكون في عالم التجارة والاقتصاد واخرى في عالم الفكر والحضارة والمنهج . لا يهم نقطة البداية في الصراع ، بقدر شموليته او جزئيته . فالصراع الذي قام بين فرنسا والمملكة المتحدة في السوق الاوروبية المشتركة كان صراعا جزئيا لا شموليا سرعان ما بدات المساعي الحميدة لتطويقه وقد كان . ذلك من العسير ان يحدث في الصراع الاميركي - السوفياتي لان الاخير له صفة الشمولية ، فهو صراع مصالح حقا ، لكنه لا يقف عند هذا الحد ، هو ايضا صراع فكر وحضارة ومنهج . من اجل هذا كانت **سياسة الوفاق** هي سقف التفاهم بين الطرفين وخلاصة هذه السياسة هي تقاسم مناطق النفوذ في العالم وبذل كل الجهود لتفادي المواجهات المباشرة . بتعبير ادق قد تحدث المواجهات الا انها تصيب في النهاية الحلفاء الصغار من دول العالم الثالث . اما طبيعة الصراع بين دعوة الاسلام ودعاته من جانب وقوى الكفر والطاغوت ممثلة بالقطبين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) ومن يدور في فلكهما من النظم والقوى المحلية ، فهي طبيعة شاملة ستظل مقوماتها باقية ما بقي في قلوبنا الايمان بالله الواحد الاحد وبرسوله وبكتابه ، فان طبيعة المنهج الاسلامي وكافة تشريعاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية تؤكد **الاستقلالية الاسلامية** بشكل لا يقبل النقاش .

« صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون » (١٣٨ البقرة)

ليس هذا فحسب ، بل ان الاسلام لا يمكن ان تظهر فعاليته وعظمته وقوته الا من خلال كليته وهذه **الكلية الاسلامية** ينتج عنها رفض الاسلاميين لكل اشكال الترقيع التشريعي ان كان على مستوى السياسة واتخاذ القرار السياسي او على مستوى التشريعات الاقتصادية والاجتماعية . وهذا الرفض القاطع للترقيع التشريعي من شأنه ان يؤدي بالاسلاميين - شاءوا ام ابوا - الى مقاعد المعارضة السياسية ، خاصة وان النظم الحالية في العالمين العربي والاسلامي تقوم على هذا الترقيع المشار اليه . وتنسف فكرة **الجهاد** في الاسلام كل اشكال الوفاق مع القوى المعادية له سواء كانت كبيرة ام صغيرة ، قوية ام ضعيفة . هذا الموقف الحدي من تلك القوى يجعل من الاسلام - في منظور تلك القوى - العدو رقم واحد ، خاصة وانه مؤهل بل ومرشح حاليا لان تبرز قواه بروزا تهديديا واضحا .





□ اذن باختصار نقول ان الصراع بيننا وبين أعداء الاسلام هو صراع شامل ، يبدأ في المنطلق (ايمان بالله لا يتزعزع) وينسحب بعد ذلك على المنهج والتشريع والتكوين الحضاري والفكري والسياسي والاجتماعي المنبثق من تلك العقيدة وذلك المنهج . وتتمحور نقاط الصراع بيننا وبينهم في ما نستطيع ان نسميه بـ :

١ ــ الاستقلالية الاسلامية .
٢ ــ الكلية الاسلامية .
٣ ــ الجهاد .

□ مصالح الغرب والشرق في العالم الاسلامي :

مقابل هذا الوضوح الاسلامي ، بل رغم هذا الوضوح الاسلامي ونظرا لظروف عديدة لا قبل لنا بشرحها هنا ، نجد ان للغرب والشرق مصالح عريضة في العالم الاسلامي . بل نستطيع ان نقول ان العالم الاسلامي اصبح الضحية الرئيسية لسياسة الوفاق المشار اليها حتى انه بات مناطق نفوذ اميركية او سوفييتية دون اي اعتبار للاستقلالية الاسلامية والكلية الاسلامية ولامكانيات الامة الجهادية . ويذخر العالم الاسلامي في القارات الثلاث : افريقيا ، اسيا ، واوروبا بالمواد الخام (النفط ، النحاس ، الحديد ، المطاط ، الاخشاب ، الرصاص ، اليورانيوم) بالاضافة الى شساعة اراضيه الزراعية وانهاره وبحاره وما تحتويه من ثروات لا حصر لها ، كل ذلك تحت السيطرة المباشرة ام غير المباشرة للشرق او الغرب . ونضيف فنقول ان العالم الاسلامي بسكانه الثمانمائة مليون نسمة (٨٠٠ مليون) اصبح سوقا لترويج بضائع الغرب والشرق وسيبقى على هذا الحال ما دام يخضع للسيطرة السياسية والعسكرية والثقافية لقوى الكفر والطاغوت . لذلك نرى هذا الاغراق المستمر للعالم الاسلامي في النمط الاستهلاكي السائد وابعاده بكل الوسائل عن التفكير في الانتاج . بالاضافة الى كل ذلك فان المواقع الاستراتيجية التي يحتلها العالم الاسلامي تجعل اهميته العسكرية واضحة للعيان . لذلك نجد ان حلفي السنتو والسيتو العسكريين يحتلان بل يمران عبر العالم الاسلامي في اسيا واطراف اوروبا .

هذه المصالح الاقتصادية والعسكرية الاستراتيجية لن يفرط بها الغرب والشرق بسهولة ، وتحتاج الى مواجهة حاسمة وذكية وطويلة المدى .

المد الاسلامي في المنظور الغربي والشرقي :

من هنا يتحدد المنظور الغربي والشرقي للمد الاسلامي . ومن يتابع الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الصادرة من معاهد وجامعات الشرق والغرب والمتعلقة بالعالم الاسلامي يلاحظ ان القلق بدأ يعم تلك الاوساط من جراء اليقظة الاسلامية الشعبية الملاحظة في هذه الفترة في كثير من الاقطار الاسلامية . ومن تابع الاعلام الغربي بالذات خلال احداث ايران الاخيرة يلاحظ ان التركيز كان على الاسلام اكثر منه على ايران . كانوا يتساءلون : ما هذا الاسلام ؟ ما موقفه من القوى العالمية ؟ كيف ستكون سياسة سلطته تجاه مصالح تلك القوى ؟ هل بالامكان ان ينتشر ويمتد هذا « الحريق » كما اسمته مجلة « شتيرن » الالمانية في الاقطار الاسلامية ؟ ما هي فلسفة الاسلام السياسية والاقتصادية والعسكرية ؟ لم يكن حديثهم عن ايران ايرانيا بقدر ما كان اسلاميا ، وهذا بالطبع يعكس القلق الكبير الذي بدأ يشل كثير من العقول في الغرب والشرق . لكن في كل الاحوال اصبح واضحا لدى الغرب والشرق ان هذا الاسلام هو التهديد الاكبر لمصالحهما في هذا العالم . وقد وصل الغرب والشرق الى هذه النتيجة بعد استقصاءات علمية وعملية للمسألة يستفاد منها عبر دراساتهم حول الاسلام والاحداث الاخيرة في العالم الاسلامي : ثورة الفلبين ، ثورة ايران ، ثورة الافغان وانعكاسات تلك الاحداث المستقبلية في باقي مناطق العالم الاسلامي .

«



التعليق الاسبوعي



المحنة القادمة وضرورة مواجهتها

الهجوم الوشيك، والمتوقع على الحركة الاسلامية :

لان الاسلام بات يهدد مصالح الغرب والشرق، لذلك نجدهما يوظفان كل امكانياتهما لقتل وذبح الثورات الاسلامية واثارة كل المصاعب والعراقيل والفتن القومية والعرقية امامها وذلك لاجهاضها.

ومن هنا يتوقع ان تحدث الهجمة على كل التنظيمات الاسلامية سواء منها الذي يحمل الدعوة او الذي تحمله الدعوة ، ذلك لان هذه التنظيمات هي ــ في منظور الغرب والشرق ــ تمثل ذلك الاسلام الذي زلزل من تحتهم الارض في الفلبين وايران والافغان . وسيكون الهجوم الوشيك من القوة والدموية بحيث سيؤدي احيانا الى تغييرات في الانظمة السياسية وتراكيبها . ومن هنا نلاحظ أن الاعلام الغربي بدأ يمهد للهجمة الشرسة على الاسلام ودعاته وذلك بتركيزه على « المخاطر » التي تعنيها الحركة الاسلامية على المصالح الغربية والشرقية في العالم . (اقرا عدد « تايم » الامريكية ١٦ـ٤ـ١٩٧٩) .

وما تهديدات « السادات » الا مقدمة لهذا الهجوم ، فالقوى المحلية العميلة ادوات الهجوم الوشيك ، لذلك فلا بد ان ننظر الى تحركات هذه القوى ضد الاسلام والاسلاميين في اطار تحقيق اهداف الهجوم الشرقي والغربي على الامة الاسلامية وتمهيدا لاقامة السيطرة اليهودية على العالم .

كيف نواجه المحنة القادمة ؟

□ شاءت ام أبت فان الحركة الاسلامية تظل ــ في منظور جميع اعدائها ــ حركة معارضة سياسية ذات طبيعة عقائدية . ولكن من الملاحظ ان دعاة الاسلام ــ بشكل عام ــ لا يدركون خطورة الدور الذي يقومون به في ضرب جذور النفوذ للاستعمار الجديد سواء الغربي او الشرقي ينبغي ادراك ان للمعركه وجهها السياسي والعسكري وبان المسالة ليست مقصورة على الصدع بالحق فلن يمانع لا الغرب ولا الشرق ان نحول كل اراضينا الى منابر وكل السنتنا الى خطب لكنه سيتحرك عند اول بادرة لتنظيم كافة الجهود والسواعد والعقول وضخها في عمل اسلامي سياسي وعسكري ويلغي الخلافات حول الامور التفصيلية ويؤسس للاسلام دولة ويرفع له راية ويقيم له جيش . لن تكون مواجهتنا للمحنة القادمة سليمة الا اذا واجهناها بالاسلحة التي يتحقق فيها ومن خلالها التكافؤ ، تلك هي في المجالات السياسية والعسكرية .

□ ولنتذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتيبته الخضراء والذي قال ابن هشام عنها : انما قيل لها الخضراء لكثرة الحديد وظهوره فيها.

ولنتذكر الحديث الذي دار بين ابو سفيان والعباس وكانت كتيبة الرسول صلى الله عليه وسلم لايرى منهم الا الحدق من الحديد ، فقال : سبحان الله يا عباس ، من هؤلاء ؟ قال : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار . قال : ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة ، والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك الغداة عظيما .

(□ وسيصبح باذن الله ملك الاسلام الغداة عظيما) .

تقرير خاص للمجتمع من القاهرة





السادات يهدّد الحركة الاسلاميّة

القاهرة

تعيش حالة من الهدوء ولكن في ظل الرشاشات وفرق مكافحة الارهاب!

— كتب موفد المجتمع «أبو طارق»!

على الرغم من حالة اللامبالاة الظاهرية تجاه الاحداث السياسية الخطيرة التي يعيشها الشعب المصري ، وبرود الجو السياسي العام في القاهرة وانصراف الشعب لاعمالهم الاعتيادية مبتعدين عن الخوض في المسائل السياسية ، فان القاهرة تشهد هذه الايام مظاهر عدة تدل على توجس الحكومة المصرية من احتمال تطور المعارضة التي أبدتها الفئات الوطنية خصوصا الاسلامية منها الى رد فعل شعبي كبير يطيح بالحكومة المصرية ويشتت « آمال السلام » .

»

السادات .. يهدد الحركة الاسلامية

● ما قصة فريق مكافحة الارهاب التي انزلت للشوارع بمجيء كارتر .. وما زالت الى اليوم .

● مجلة « الاعتصام » كتبت الرأي الاخر ... فمنعت من التوزيع !



أولى هذه المظاهر : التعزيزات الامنية الكبيرة التي زرعتها الحكومة لمواجهة اي اضطراب امني ، فصورة السيارة المصفحة والمدافع الرشاشة ورجال المباحث التي تقابلك عند نزولك من سلم الطائرة والتفتيش الدقيق على اغراضك الخاصة والتشدد في فحص وثائق السفر يضطر المسافر للانتظار أكثر من ساعتين ونصف حتى يتسنى له الخروج من المطار ، كل هذا يصبح اعتياديا الجيش المدججة بالسلاح والمحمولة أمام منظر العشرات من دوريات على سيارات نقل امريكية حديثة والتي تراها منبثة في العاصمة المصرية لتقف عند المناطق الحساسة وخصوصا عند الجامعات وبعض المساجد الهامة .

دوريات الجيش هذه تسمى بفرق « مكافحة الارهاب » وقد انزلت للشارع بمناسبة زيارة الرئيس الامريكي كارتر للقاهرة بعد توقيع المعاهدة المشؤومة ولكنها لم تسحب من الشوارع منذ ذلك الحين .

المظهر الثاني الذي يعكس حالة التوجس التي تعيشها الحكومة المصرية ، هو ان الشعب المصري اصبح يعيش حالة فقدان الراي الاخر :

● فالصحافة المصرية كلها ـ ما عدا الدعوة والاعتصام ـ تربي الشعب على ضرورة تأييد السادات في خطواته السياسية وتمنيه بما سيعود عليه من الرخاء وحل مشاكل الغذاء والسكن والمواصلات وغيرها من المشاكل التي باتت ترهق المواطن المصري وتجعله على حافة الانفجار .

ولا يستطيع المتتبع للصحافة في هذه الايام ان يقرأ الا ما تريده الحكومة المصرية فهناك الكثير من اصوات المعارضة التي تتمنى ان تطل على الشعب المصري من خلال صحافته ولكنها « صحافة ملاكي !» كما يطلق المصريون عليها بمعنى انها مملوكة للحكومة فلا مجال للراي الاخر .

مجلة « الاعتصام » الاسلامية حاولت ان تعطي الشعب المصري الراي الاخر في عددها الصادر في شهر ربيع الثاني الموافق شهر مارس ١٩٧٩ م فمنعت من التوزيع واعطت الحكومة اسرة التحرير وعدا بالسماح بالتوزيع ولكن بعد الاستفتاء الذي عقد يوم الخميس والجمعة الماضيين .. حتى تضمن الحكومة الا يطرح الراي الاخر الا بعد ان يدلي المواطن المصري برايه « مع » المعاهدة بتأثير راي الصحافة « الملاكي » . وقد استطاعت « المجتمع » ان تحصل على صورة للمقال الذي منعت بسببه «الاعتصام» وسنعرضه للقارىء الكريم في الصفحات التالية لهذا التقرير .

« الحملة الخطيرة .. ونوايا الحكومة المصرية »

اما ابرز المظاهر التي تعكس بوضوح خوف الحكومة المصرية من تطور وامتداد المعارضة ضد السياسة المصرية فهو ذلك الخطاب الخطير الذي القاه الرئيس السادات في لقائه يوم السبت مع اساتذة جامعات الصعيد والذي كان موجها بصورة خاصة ضد الجماعات الاسلامية في الجامعات وضد الاخوان المسلمون ممثلين بمجلة الدعوة وشخص الاستاذ عمر التلمساني حيث تطرق في خطابه الطويل الى الوثيقة التي نشرتها مجلة «الدعوة» المصرية بعنوان « تقرير خطير للمخابرات الامريكية ينصح بخطة جديدة لتصفية الحركات الاسلامية» في عددها الصادر في غرة صفر الموافق لشهر يناير ١٩٧٩ م

وقال السادات : ان هذا تزييف وتضليل للشباب ، لان التدخل الاجنبي في شئون مصر قد انتهى والى الابد منذ يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ : عندما رفضت في معسكر مصطفى كامل في الاسكندرية مطالب القائم بالاعمال البريطاني في ذلك الوقت التدخل في شئون مصر !! .

كما رفضت التدخل الاجنبي مرة اخرى عندما طردت الخبراء السوفييت من مصر .. !!

ثم قال السادات مهددا : انه ليست هناك قوة على الارض ـ لا

● مجلة « الدعوة » تستعد لكتابة الرأي الاخر فهل سيرى العدد القادم النور ؟

● هل تعد الحكومة المصرية العدة لضرب الحركة الاسلامية ؟



قوى كبرى ولا قوى صغرى — تستطيع التدخل في شئون مصر .. ولسوف اواجه ناشر الوثيقة المزيفة المزيفة وممدوح سالم ، ولسوف يعاقب الكاذب .

ثم انتقل بعد ذلك موجها هجومه الخطير على شباب الجماعات الاسلامية حيث :

طلب السادات من رؤساء الجامعات تنبيه تلك « الفئة القليلة » من الطلاب الى ان الدولة لن تعطي فرصة التعليم لمن لا يريد ان يتعلم ، ولمن لا يحترم هذا البلد ، لان الدولة في النهاية تدفع نفقات التعليم ، وهي استثمارات في الدرجة الاولى .

وقال : ان من لا يريد ان يتعلم . ومن لا يريد ان يقتنع ، فعليه ان يترك مكانه فورا !!

وقال الرئيس السادات: انه ابتداء من العام القادم سوف يعود الانضباط الكامل للدراسة بالجامعات ، ولن نسمح لاي تعطيل للدراسة او استقطاب لشبابنا من اية تيارات.

وكشف السادات عن محاولة افتعال الفتنة الطائفية وارهاب الطلاب والمواطنين من الجماعات « الدينية المتطرفة » وقال الرئيس انه تم ضبط احد اعضاء الجماعة الاسلامية بجامعة المنيا وهو يجري اتصالات مشبوهة بالقاهرة ومعه ٨٠٠ جنيه .

وتساءل من اين لمثل هذا الطالب بهذه الاموال ولصالح من تعمل الجماعات «الدينية المتطرفة» التي تتخذ من الدين قميص عثمان وتمارس التزمت والتحجر الفكري والارهاب الاجتماعي باسم الدين . والدين منه براء .

وقال الرئيس السادات انه ابتداء من العام الجامعي القادم سوف تحصل الجامعات على استقلالها كاملا وابتداء من العام الدراسي القادم فسوف تدرس المواد القومية والوطنية في جميع مراحل التعليم ابتداء من المرحلة الابتدائية .

ومن المضحك ان الرئيس السادات قال حينما تطرق لموضوع الثمانمئة جنيه التي ادعى بانها ضبطت مع احد شباب الجامعة الاسلامية : انه وهو رئيس الجمهورية لم يستطع ان يجمع في حياته كلها ٨٠٠ جنيه !!

كما أعاد الرئيس السادات الكرة مرة أخرى في الهجوم على الجماعات الاسلامية في الجامعات وعلى جماعة الاخوان المسلمون في لقائه مع القيادات الشعبية والتنفيذية لمحافظة اسيوط في يوم الاحد من الاسبوع الماضي فقال مهددا لرجال الحركة الاسلامية :

ان هؤلاء الذين يتسترون وراء الدين ويغررون بالشباب ينبغي ان يدركوا اننا لن نتسامح على وجه الاطلاق ازاء ممارسات لم تمت للاسلام بصلة ، فالاسلام ينبذ التعصب والتطرف وينشد السماحة والتسامح .

وقال : ان مهلتنا الاخيرة مع هؤلاء هي حتى ظهور نتائج الاستفتاء، وعليهم منذ الان ان يكفوا عن محاولات التأثير على طلاب الجامعة ذلك انا لن نسمح ايضا أن تكون الجامعات مكانا للصراع الحزبي .

ثم ابان عن بعض الخطوات التي سيحاول فيها ضبط التحرك الطلابي في الجامعات حيث كشف عن رغبته في اعادة اشراف اساتذة الجامعات على النشاط الطلابي وفي اعادة ما يسمى « بالحرس الجامعي » الذي أعطى الصلاحيات الكاملة في اطلاق النار على اي محاولة للتحرك من قبل الطلاب .

وعلى العموم فقد اثار الخطاب الذي القاه الرئيس السادات يوم السبت قبل الماضي ضجة كبيرة في اوساط الشعب المصري وخصوصا بين الفئات الاسلامية ، كما اثار الخطاب تساؤلات خطيرة عن ما تبيته الحكومة المصرية تجاه التيار الاسلامي بوصفه احد اخطر التيارات التي قد تستطيع تحريك الشارع المصري .

« ما سر هذه الحملة الخطيرة »

لقد جعل الرئيس السادات من بعض الحوادث الفردية التي قام بها بعض الشباب الجامعي وحادثة الصدام بين شباب جامعة اسيوط والمنيا وبين الشرطة الذي استخدمت فيه القنابل المسيلة وبعض العيارات النارية والذي جرح فيه عدد كبير من الشباب الجامعي الاسلامي حجة لشن هجومه الخطير الذي يحوي معاني التهديد بضرب الحركة الاسلامية وفتح المعتقلات مرة اخرى «على حد تعبيره» للدعاة الاسلاميين فما قصة الصدام الذي وقع بين الشباب الجامعي والشرطة ومن الذي قام بافتعاله وما القصد من ذلك .. ؟

قامت « المجتمع » عن الاجابة عن هذا السؤال فالتقت بأمير الجماعة الاسلامية في احدى الجامعات القاهرية الذي قام بتبيان ملابسات الحادثة فقال :

في يوم الاثنين المشؤوم الذي وقع فيه الرئيس السادات معاهدة الصلح مع العدو اليهودي قام شباب الجماعات الاسلامية في جامعتي المنيا واسيوط بتنظيم اضراب سلمي عام احتجاجا على « التوقيع ! » تكلم فيه بعض الحاضرون عن اسباب رفضهم للمعاهدة وموقفهم منها وفي نهاية الاضراب قامت الجماعة الاسلامية بارسال طالبين للقاهرة للقيام بطبع منشورات تتضمن خلاصة ما تمخض عنه اللقاء الطلابي في ذلك اليوم .

وقد قامت الحكومة باعتقال الطالبين وهما في طريقهما للقاهرة ولم تعلم احدا بأمر الاعتقال ، ولما أحس شباب الجامعة بخطورة تأخر الطالبين واحتمال تعرضهما للاذى خصوصا وان اخبارها قد انقطعت تماما قام شباب الجامعة بالذهاب الى محافظ المنطقة للاستفسار قانونيا عن مصير الطالبين فرفض المحافظ ان يعطيهم صورة واضحة

«

● ما سر الحملة الخطيرة التي أثارها الرئيس السادات ضد الجماعات الاسلامية في الجامعات وضد الاخوان ؟



عن مصير المطالبين وأنكر أنهما اعتقلا مما اضطر شباب الجامعة في « المنيا » لتنظيم مسيرة سلمية رفعت فيها المصاحف تعبيرا عن كونها سلمية من المدينة الجامعية الى بيت المحافظ حيث اعترضتهم الشرطة بالاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع فتفرق الشباب وذهبوا للاعتصام بالجامعة ولما وصلت الاخبار الى شباب جامعة الاسيوط قاموا أيضا بتنظيم اعتصام اخر في جامعتهم تضامنا مع اخوتهم في « المنيا » وبذلك ـ يضيف الامير ـ نستطيع ان ندرك ان الحكومة هي التي افتعلت ذلك الصدام وكان بامكانها تجنب المواجهة بالافصاح عن مصير الطالبين .

ثم انتقلت « المجتمع » بعد ذلك لتحاور **الاستاذ عمر التلمساني** بشأن ما قيل عنه في خطاب السادات وتوقعاته لما سيحدث بناء على تهديدات الرئيس السادات فتفضل مشكورا باعطائنا تصوره الصريح عن مجمل الاوضاع فقال :

« لقد عارض الاخوان منذالبداية زيارة الرئيس السادات للقدس والتفاوض مع اليهود منطلقين من ناحية شرعية هي ان التفاوض مع العدو اليهودي لا يجوز اطلاقا والمعاهدة معناها ان يتنازل احد الطرفين المتعاهدين عن حقه مقابل ان يتنازل الطرف الاخر عن حق له ويلتقيان في حل وسط ونحن نعلم اصلا ان اليهود ليس لهم حق بتاتا في ارضنا الاسلامية فكيف يجوز اذن التعاهد معهم ؟

ولكننا معمعارضتنا وانكارنا فنحن لا نرى ان تتحارب الفئات المعارضة والمؤيدة وتترك العدو يفعل ما يريد والواجب علينا جميعا تقوية هذا الوطن الاسلامي وتربية اجياله تربية اسلامية وسنصل يوما لنستخلص حقوقنا كاملة . وهذا الكلام لا ينطبق فقط على مصر فالدول العربية كلها بحاجة الى اعادة تربية اجيالها تربية اسلامية .

اما عن موقفنا كحركة فانه الان ينطلق من هذه الزاوية فالمعاهدة وقعت رغما عن المسلمين والحركة يجب الا تنطلق في تصرفاتها كرد فعل للاحداث بل يجب علينا الان ان نفعل كما فعل الامام البنا عليه رحمة الله حينما بنى الشعب وانطلق يربي افراد المسلمين تربية اسلامية .

فنحن حينما نربي فردا واحدا ينضم الى القاعدة الشعبية الاسلامية فان هذا احسن لنا من مليون حركة عنيفة تطيش فتقضي على كثير من الافراد المتربين الذين نحن بحاجة لهم الان ، ويشهد الله اني قد لا ابات الليل كله اذا علمت ان ضررا اصاب احد أبنائي في الجامعة أو غيرها فالحركات العنيفة دون قاعدة شعبية فيها اضرار بالافراد الملتزمين وقضاء على الحركة الاسلامية .

وهذه دائما توجيهاتي لابنائي في الجامعة ، فمن كان يصدق ان الجيل الذي تربى في عهد جمال عبد الناصر هو الذي يدير الان العمل الاسلامي في الجماعات فهل يعقل ان نفرط بهذا الجيل الناشيء ونزج به في مواجهة غير عادلة قد تقضي على النبتة الصالحة ؟

اما اذا كان لنا قاعدة شعبية اسلامية كبيرة فلن يمنعنا شيء ان نفرض راينا بالقوة .

اما عن التهديدات التي حملتها الصحف ضد الاخوان فنحن الاخوان الكبار لم يعد يضيرنا شيء فانا شخصيا اتمنى ان يكون قتلي على يدهم افلسنا نردد **« والموت في سبيل الله اسمى معانينا »** فمم نخاف والله هو الذي قدر أرزاقنا واقواتنا وفي السماء رزقكم وما توعدون » ، ولكننا في نفس الوقت نريد للنبتة الناشئة ان تشق طريقها والا يتعرض لها احد ، وبصدد الاتهامات والكلام الذي قيل عني وعن الاخوان فلقد كتبت آرائي لمجلة « الدعوة » ونحن ننتظر من الحكومة لتوافق على نشر تلك المقالات والا تقوم باحتجازها وفيها الرد على كل ما قيل .

اما عن توقعاتي لما سيحدث فانا لا اتوقع الا كل الخير ان شاء الله تعالى فقد يكون الخير من المحنة .

ـ وعن ماثير في جريدة «القبس» يوم الجمعة قبل الماضي سألت « المجتمع » الاستاذ عمر التلمساني فاجاب :

« لا بد ان القارىء لم يفهم المعاني التي اردت قولها ومرد ذلك للاجتزاء المخل بالمعنى ولعدم ادراك القارىء للمعاني التي ذكرناها ، واعتقد ان الكثير يعلم المواقف التي وقفتها الحركة الاسلامية ممثلة بالاخوان المسلمين منقضايا المسلمين في العالم اجمع وقضيةفلسطين بالذا ت،فالامام البنا عليه رحمة الله هو الذي نصح النقراشي بعدم دخول القوات الحكومية الى فلسطين وتولية امر اليهود لمجاهدي الاخوان . وقضية فلسطين ليست هي القضيةالاسلامية الوحيدة على الساحة فيجب الا تضطرنا الاحداثلننظر نظرات جزئية غير متكاملة » .

★ ★ ★

هذا هو الوضع في مصر وهذه هي مظاهر الهدوء والتوتر وابرز سؤال على الساحة المصرية الان : هل يريد الرئيس السادات ان يحيل تصريحه لمجلة درشبيغل الالمانية الى واقع حينما قال : **سأواجه التيار الاسلامي واحمي الشعب المصري منه !!**

هل ستتعرض الدعوة الاسلامية في مصر الى التضييق والاضطهاد بدليل ان الحكومة المصرية تفتعل الصدام مع الاسلاميين في داخل الجامعة وخارجها بوضوح ونمط استفزازي .

وهل ياترى سيتجاوب الشعب المصري مع التيار الاسلامي ويهب للدفاع عنه خصوصا بين صفوف الجامعيين ام سيظل الشعب المصري غارقا في البحث عن لقمة عيشه ؟؟ ام هل تصريح السادات لمجرد الاخافة والارهاب لحماية الشعب المصري من التيار الاسلامي الذي يزداد نفوذه بشكل ملحوظ ؟؟! . لعل الايام القادمة تخبرنا بذلك



هل هذا هو حقا طريق

السلام والأمان .. شريعة تطبق وحرية تحقق .. وجهاد يبقى ؟

بقلم / محمد عطية خميس

واخيرا .. تم توقيع معاهدة السادات ـ بيفن .. المعروفة بمعاهدة السلام .. وذلك بعد محاورات ومداورات ، استخدمت فيها أمريكا كل الاساليب الدبلوماسية للخروج من مأزق عدم التوقيع على هذه المعاهدة .

وقد قوبلت هذه المعاهدة بالموافقة من البعض .. كما قوبلت بالرفض من البعض الاخر ..

اما الذين وافقوا عليها فقد اعتبروها الحل الوحيد المتاح الذي لا بديل عنه ، بعد حروب استمرت ثلاثين عاما ، فقدنا فيها الكثير من المال والرجال ، وبعد ان وصلت حالتنا الاقتصادية الى اسوأ صورة .. من ديون باهظة ، اثقلت كاهل الحكومة والشعب معا .. وقد آن الاوان ـ على حد تعبير الفريق الاول ـ لان نحفظ دماء ابناء هذا الشعب في حرب .. لا ضد اسرائيل وحدها .. ولكن ضد اسرائيل ومعها أمريكا التي جعلت من نفسها ترسانة أسلحة لاسرائيل .. وقد آن الاوان ان يلتقط الشعب انفاسه ، ويتفرغ للعمران ، وانقاذ الامة من الانهيار الاقتصادي الذي وصلت اليه .

اما الذين رفضوا المعاهدة فقد راوا انه ما كان يليق بنا ان نتصالح مع دولة اغتصبت اراضي العرب : وشردت ابناء فلسطين .. ثم نعترف بها بعد ذلك ، ونجعل منها صديقة وجارة وحليفة .. والعزة والكرامة فوق كل اعتبار .. فوق المال وفوق الدم ..

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

ولهذا شرع الله الجهاد ، وجعله ذروة الاسلام وسنامه .. ومن المبادىء التي توارثها العرب جيلا بعد جيل « تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها » .

»

كلمة الاعتصام .. الرأي الآخر

مهما اختلفت وجهات نظر المؤيدين والمعارضين حول المعاهدة فقد اتفقوا جميعا على امور ثلاثة :

١ ــ لم تحقق المعاهدة السيادة الكاملة لمصر على ارض سيناء .. لان سيادتنا العسكرية مقيدة تماما .. فمنطقة « أ » لا يزيد عدد القوات فيها عن ٢٢ الف عسكري و ٢٣٠ دبابة و ٤٨٠ مركبة قتال مدرعة .. والمنطقة « ب » لا تضم اكثر من اربعة الاف جندي مجهزين بالسلاح والمركبات .. ومنطقة«ج» لا تضم الا قوات شرطة مدنية وقوات الامم المتحدة .. في الوقت الذي لا قيود على اسرائيل الا في عمق ٣ كيلومتر فقط لهم فيها اربعة الاف جندي بلا دبابات او مدفعية او او صواريخ .

٢ ــ لم تحقق المعاهدة قيام الدولة الفلسطينية ، وانما حققت فقط الحكم الذاتي في شئون الادارة فقط .

٣ ــ اما القدس .. فلم تشر المعاهدة اليها بأي شيء .. بل اعلن مناحيم بيغن سواء في اسرائيل او في واشنطن على رؤوس الاشهاد ان القدس ستظل عاصمة لاسرائيل الى الابد وكان الرئيس السادات قد اعلن اكثر من مرة انه لا سيادة لليهود على القدس العربية .

هذه الامور الثلاثة تناولت قيودا على ثلاث قضايا :

- القضية الوطنية .. وهي قيود علي سيادة مصر العسكرية فوق ارض سيناء .
- والقضية العربية .. وهي قضية فلسطين .. عدم قيام الدولة الفلسطينية .
- والقضية الاسلامية .. وهي قضية القدس .. الارض المقدسة لم تعد الى العرب المسلمين . ثم اتسمت المعاهدة بسمتين .. نراهما لاول مرة في تاريخ المعاهدات :

السمة الاولى :
انها معاهدة ابدية وليست مؤقتة .. فلا يتم سحب قوات الامم المتحدة الا بموافقة مجلس الامن بما في ذلك التصويت الايجابي للاعضاء الخمسة ، او باتفاق الطرفين .

السمة الثانية :
ان المادة السادسة من المعاهدة قد نصت في فقرتها رقم ٥ على انه في حالة وجود تناقض بين التزامات الاطراف بموجب هذه المعاهدة ، واي من التزاماتهاالاخرى، فان الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة هي التي تكون ملزمة ونافذة !!

والذي نود ان نقرره ان هذه المعاهدة مهما تضمنت من قيود ، واجحاف بحقوق مصر في سيادتها العسكرية الكاملة ، واجحاف بحقوق الفلسطينيين في قيام دولة فلسطين، واجحاف بحقوق المسلمين في القدس .. فان هذه المعاهدة لا تلزمنا على الاطلاق من ناحية القوانين الدولية ، ومن حقنا في اي وقت اعلان الغائها مهما كلفنا ذلك من ثمن .. من دماء واموال .. اذ ان ارادة الشعوب فوق كل نص ، وقبل وبعد كل معاهدة .

نحن لا نقول هذا من منطلق دول الرفض التي ساهمت بدور خطير فيما وصلنا اليه من مأساة .

دول الرفض التي دار بعضها في فلك الشرق ، وساير الشيوعية الملحدة ..

دول الرفض التي لم تقدرتضحيات مصر ، وما قدمته من اموال ورجال ولم تقدم هي لمصر الا الفتات ، وراحت تعيرها وتمتن عليها .. في الوقت الذي كانت تقدم فيه الملايين: اما على موائد القمار ، واما في بنوك وجيوب الصليبيين واما تبعثرها في الطرقات والشوارع ، واما تجهز بها جيوشا في معارك لا ناقة لنا فيها ولا جمل .

هذه الدول التي لم تنطلق بعد ــ كما نريد ــ من منطلق الاسلام ..



مصريان اندفعا نحو سيارة كارتر ورجال الامن يحاولون ايقافهم ..



الاسلام الذي قرر في كتابه الحكيم « انما المؤمنون اخوة » .. الاسلام الذي قرر رسوله صلى الله عليه وسلم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر اعضاء الجسد بالحمى والسهر » .

انما ننطلق نحن من منطلق الاسلام العظيم ، الذي فرض علينا القتال وهو كره لنا ..

ننطلق من منطلق الاسلام العظيم الذي ندبنا الى العزة والاستشهاد في سبيلها « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » .

لقد حوصر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في شعب مكة ، وكانوا يقددون الجلود ويأكلونها ثلاث سنوات كاملة ، فما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا .

هل تظن اسرائيل اننا نفتح قلوبنا لمناحيم بيغن سفاح دير ياسين ، وباقر بطون الحبالى ؟

ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة احد ومعه عمه حمزة .. وانطلق وحشي يقتل حمزة ويمثل به ..

وحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل حمزة .. ثم اعلن وحشي اسلامه بعد ذلك .. ولكن ما نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم دم حمزة ، حتى انه قال لوحشي بعد ان اسلم :

« غيب عني وجهك فلا ارينك » .

فكان وحشي يتنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان لئلا يراه حتى انتقل صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى .

ونحن نقول لبيغن : غيب عنا وجهك .. فلا نرينك .

ومن المؤلم حقا اننا نبكي ونتباكى على ثلاثين عاما قيل اننا امضيناها في حروب .. هذه السنين الثلاثون ليست بعيدة عنا .. لقد عشناها وشاهدناها .. ونحن شهود عليها.

لقد كنا نسير في الطريق الخاطىء لم نكن نسير في الطريق الذي يوصل الى النصر ، والى رغد العيش ، والى السلامة والسلام .

وطريق السلامة والسلام ... وطريق النصر والغنى .. وطريق السعادة والامن .. هو طريق واحد لا يتغير .. هو طريق الله ورسوله .. وله معالم ثلاثة :

شريعة تطبق ..

وحرية تتحقق ..

وجهاد يبقى ..

ولكننا اخطأنا الطريق ، وظننا ان طريق النصر والامن .. والسلامة والسلام .. والعزة والغنى .. هو طريق ارضاء الشرق او الغرب فوالله .. لو ان امة مسلمة جاءتها خزائن الدنيا كلها .. شرقها وغربها .. وشريعة الله فيها معطلة .. وحريات الشعوب فيها مقهورة .. وروح الجهاد فيها مخمدة لن يتغير حالها من ذل الى عز ، ومن فقر الى غنى ، ومن خوف الى امن ..

ووالله .. لو اجتمع اهل الارض على ان ينفعوا امة من الامم .. لن ينفعوها الا بشيء قد كتبه الله لها .. وان اجتمعوا على ان يضروها بشيء لن يضروها الا بشيء قد كتبه الله عليها .

لقد اعلن الله في كتابه دستور الامن والسلام ، والاستخلاف في الارض والتمكين للدين في قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا





الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم آمنا .. يعبدونني لا يشركون بي شيئا » .

وصدق الله .. وتلك سنة الله في خلقه .. ولن تجد لسنة الله تبديلا .. فهل آن لنا ان نتوب الى ربنا ، ونصحح المسيرة مع الله .. لا ان نظن ان طريق السلام في ان نوادد عدو الله ورسوله .



السادات يكشف عن هويته الماسونية

حاكم مصر يعمل على تحقيق اهداف الماسونية بفصل الدين عن الدولة

● في يوم الاحد ١٨ جمادي الاولى الموافق ١٥ نيسان – ابريل ١٩٧٩ ، كشف انور السادات مزيدا من الاوراق التي تؤكد هويته الماسونية، وانطلاق مبادئه منها ، واستيحائه لمعطياتها ، وعمله لتحقيق اهدافها القريبة والبعيدة .

ونحن ، حين نذكر الماسونية ، فانا نعني ايضا نوادي الروتاري وكافة الواجهات الماسونية التي تنطلق من المنطلقات نفسها ،وتؤدي الى الغايات ذاتها . كما قال احد الدارسين لحركة الماسونية : **« هناك أمور كثيرة تؤكد علاقةنوادي الروتاري بالماسونية ، وان العلاقة بينهما هي علاقة الاصل بالفرع »** .

● يقول احد اهداف الماسونية : « تسعى الماسونية الى تكوين جمهورية لا دينية عالمية ، ولهذا فانها تحارب الاديان وتحمي الدول والمجتمعات اللادينية وتصونها » .

فماذا يريد السادات أن يفعل ليحقق للماسونية غايتها تلك ؟

قال في بداية خطابه انه سيجري عملية « تثقيف قومي » لطلاب مصر من المرحلة الابتدائية حتى سن ١٨ سنة ، حتى ينشأ هؤلاء ولا التزام عندهم الا الولاء لمصر . وقال انه يأمل بذلك من تجنب استقطاب الحركات الدينية للطلاب .

وهدد انه ابتداء من السنة المقبلة سيبدأ بتطبيق قوانين ١٩٧٧ على الطلبة الذين يملك اسماءهم والذين يعطلون الدراسة ، وقال ان هذه القوانين تقضي بسجن من يعطل الدراسة ٢٠ الى ٢٥ سنة ، واكد ان هذا هو انذاره الاول .

والاجراء الثاني الذي إعلنه هو انه « لا يدخل الجامعة السياسيون و«الشتامون» او اي انسان » !!

والاجراء الثالث : «داخل الجامعة لا ممارسة سياسية . احنا قلنا يحرموا » .

وبعد حوار مع الاساتذة اخرج السادات ورقة ليقرأ منها بعض « الوقائع » الواردة في تقرير للمخابرات عن « تجاوزات » الجماعات الاسلامية في الجامعات والاخوان المسلمين ، وذكر الوقائع التالية مع تواريخها :

المحنة القادمة

● يوم ١٤ اكتوبر ، قيام الجماعة الاسلامية بكلية علوم اسيوط بتعليق مجلة حائطية تتضمن ان اجهزة الامن عثرت على وثيقة سرية اعدها البابا شنودة لتنفيذ مخطط صليبي بالخليج العربي .. ده خروج الكلام باه لفتنة طائفية .

● ١٦-١٢-٧٨ اعتراض الجماعة الاسلامية بجامعة اسيوط على اشتراك طالبات كلية الزراعة بجامعة اسيوط في احدى الرحلات التي نظمها اتحاد طلاب الكلية ، بدعوى مخالفة ذلك لتعاليم الدين الاسلامي .. الله اولاد هم الاوصياء على دين الله في الارض ، اولاد لسه بيتعلموا وبعدين حكاية الطالبات ده لها اساس ، وانا باقول هذا الكلام اشتكى لي اولياء امور كثيرين من انه بناتهم اللي انضموا لهذه الجماعات ، خرجوا عن طوع ابهاتهم . لا بد انكم سمعتوا هذا ، وفي حادثة بالتحديد ، بنت مخطوبة لم توافق ، لان امير الجماعة ما وافقش على الخطوبة . والاب بيلطم جالي وقال لي « شيء غريب هم دول الاولاد اللي جايين اوصياء الله على الدين هنا على الارض هنا » الفتنة الطائفية فيها كثير . وانتم كلكم عايشين .

● اعترض الطالب ناجح ابراهيم بكلية طب اسيوط امير الجماعة الاسلامية بها ، كل من سيد رشيد وعامر عبد الحليم ومريم تناغي ، اثناء جلوسهم بالحديقة المجاورة لجامع عمر مكرم باسيوط ، وطلب منهم الانصراف الا انه حدثت مشادة بينهم انتهت بتعدي سيد رشيد على الطالب المذكور وتجمع على اثر ذلك بعض اعضاء الجماعة الاسلامية ، واصطحبوا الفتاة المسيحية والمواطن الاخر الى مبنى المدينة الجامعية ، ثم خرج حوالي ٦٠٠ طالب من المقيمين بالمدينة ، وعبروا الطريق العام وقاموا بتحطيم الكازينو الواقع امام مبنى المدينة الجامعية ، مرددين بعض الهتافات الاسلامية ثم عادوا مرة الى المدينة الجامعية .

● تعدى اعضاء الجماعة الاسلامية على طالب سوداني في ٧-٣ ، تعدى طالب اسمه حسن شوقي في كلية الصيدلة على الطالب باسم عزيز لانصرافه من المدرب من الباب المخصص للطالبات . قام اعضاء الجماعة الاسلامية بلصق العديد من الاعلانات في الطرقات والميادين العامة تتضمن اقامة مؤتمر اسلامي بميدان المجذوب عقب صلاة عشاء ١٣-٣-٧٩ ، ودعوة المواطنين للمشاركة فيه « لم يوافق المسؤولون على اقامة هذا المؤتمر »

الساعة السابعة وخمس دقائق مساء اليوم المشار اليه، خرج حوالي ١٥٠٠ طالب من مبنى الجامعة في محاولة منهم للوصول الى ميدان المجذوب ، الا انهم لم يتمكنوا من ذلك لتصدي قوات الشرطة لهم ، ثم تجمعوا في شارع محمد علي ، وجلسوا على الارض وهم يرددون بعض الهتافات الاسلامية ، الامر الذي اضطر قوات الامن للتصدي لهم مرة اخرى .

تجمع الطلاب عقب ذلك امام مبنى المدينة الجامعية مرددين بعض الهتافات الاسلامية . الامر الذي اضطر قوات الامن للتصدي لهم مرة اخرى .

تجمع الطلاب عقب ذلك امام مبنى المدينة الجامعية مرددين بعض الهتافات الاسلامية ، وقام بعض قيادات الجماعة بالقاء كلمات نددوا من خلالها بادارة الجامعة واجهزة الامن والمسؤولين ، والاشارة الى انهم يهدفون الى نشر الدعوة الاسلامية « قميص عثمان » الدعوة الاسلامية عشان لما يتعرض لهم حد يقولوا ده بيقاوموا الاسلام ، ثم قاموا بمسيرة داخل مبنى المدينة الجامعية وهم يرددون بعض الهتافات الاسلامية وكذا العدائية .

● تعدى الطالب نصر ابو العينين في كلية التربية على الطالب مراد عدلي في كلية الطب .

● تعدى الطالب محمد فرج كلية طب على الطالبة ثروت صادق عبد الله معهد الارشاد الزراعي بالمدينة الجامعية وذلك لمصاحبته احدى الزميلات .

● ٢٢ - ٣ بعض اعضاء الجمعية الاسلامية مجهولين تعدوا على السيد حمدي حرب في قسم المحاصيل بكلية الزراعة .

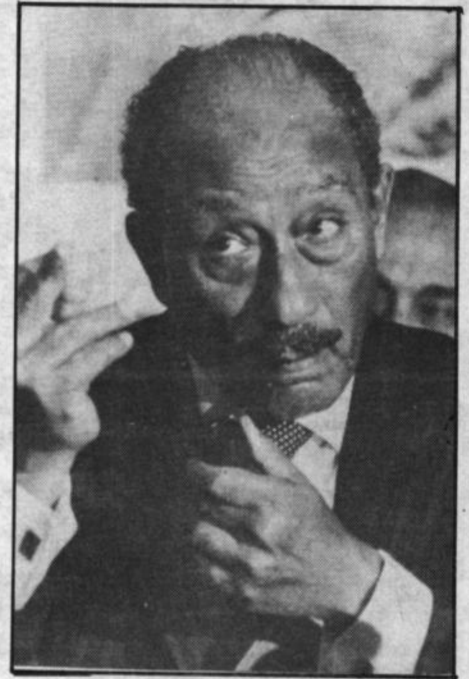
● قيام الجماعة الاسلامية بهندسة المنيا بتعليق مجلتي حائط الاولى بعنوان حول زيارة السادات للمنيا، والاخرى احداث لبنان وتضمنت تنديدا باجراءات الامن التي اتخذت اثناء زيارة الرئيس للمنيا ، بدعوى ان المقصود بها حماية فرد ونظام معين ، والتنديد بالمصروفات التي انفقت خلال الزيارة المشار اليها .

● في ٢-١ ، قام اعضاء الجماعة الاسلامية بجامعة المنيا بالتعدي على بعض الطلاب بالضرب داخل الجامعة واحدثوا بهم بعض الاصابات ، مما ادى الى استياء بعض الطلاب فتجمعوا بمدرج ناصر بكلية الاداب احتجاجا على هذا التعدي ، الا انهم فوجئوا باقتحام اعضاء الجماعات الاسلامية للمدرج ، والاشتباك معهم ونتج عن ذلك اصابة تسعة من الطلاب باصابات مختلفة ، ثم انصرف

«

السادات يناقض نفسه .. ويرد بكلامه على كلامه

السادات يكشف عن هويته الماسونية



الخطر الأكبر على معاهدة الصلح من الحركة الاسلامية اما الحركات الاخرى فلا يحسب لها أي حساب

رئيس اتحاد طلاب الجامعة بالمرور على كليات الجامعة المختلفة للدعوة الى الامتناع عن الدراسة كما علقت بفناء كليه الاداب بعض اللافتات عليها العبارات « لا تفريط في بيع ارض فلسطين الاسلامية » « بيغن بطل مذبحة دير ياسين عام ٤٨ اصبح بطل السلام عام ٧٩ » .

● ٢٦ــ٣ اللي هو يوم توقيع المعاهدة تنديد في ندوة بمدرج طه حسين بكلية الاداب من مختلف الكليات ، وكذا بعض طلاب المدارس الثانوية ، القيت خلالها الكلمات التي تناولت التنديد بشخص الرئيس ، بدعوى انه باع دينه وارضه ان هذه التثليثة اللي هي الاتفاقية متفق عليها من زمن بعيد .

اعضاء الجماعة الاسلامية بعد ذلك وهم يرددون بعض الهتافات الدينية « لا اله الا الله ، الله اكبر ، ان الدين عند الله الاسلام » .

● ٧ ــ ١ . الجماعة الاسلامية بكليتي الهندسة والاداب علقوا عدد من مجلات الحائط . تضمنت تأكيد ما نشر حول تقرير خطير للمخابرات الاميركية ينصح بتصفية الحركات الاسلامية . ده اللي سبق نشره بمجلة « الدعوة » بتاعت الاخوان .

● ٩ ــ ٢ . الجماعة الاسلامية في الطب واداب المنيا ، قامت بتعليق بعض المجلات الحائطية تضمنت هذه المقالات بعنوان « المسلمون قادمون الى متى هذا التأخير » تناولت ان الامل الوحيدلمواجهة الفساد والفسق هو قيام الحكومة الاسلامية .

● الطالب عطا حسين ابو السعود عضو الجماعة بكلية الاداب بيعلق مجلة بيقول « اعلنوها بصراحة يا حكام مصر » استنكار موقف مصرمن استقبالها للشاهتنديد بموقف الصحافة من احداث ايران . « ان حكام المسلمين ليسوا خائفين على الاسلام وانما هم خائفون على كراسي حكمهم » صورة لكل من السادات وكارتر وشاه ايران كتب اسفلها « ما الذي جمع هؤلاء الثلاثة » .

والثانية بكلية التربية بعنوان « الزاحف القادم » ، تداولت الشعارات اعدوا لهم ما استطعتم من قوة « الاسلام يناديكم واسلاماه، الاسلام يناديكم انه قوي ، متحديا كل العقبات ، صلبة كانت او شيوعية عسكرية كانت او مدنية . الزحف قادم » .

● ٢٦ ــ ٣ ــ ٧٩ الجماعة الاسلامية قامت بتعليق لافتات تدعو الطلاب الى الامتناع عن الدراسة، هذا اليوم فقط احتجاجا على توقيع اتفاقية السلام .. الكلام حصل عندكم يا أخ بتاع المنيا ، وقاموا بغلق قاعات الدرس لمنع دخول الطلاب اليها .

كما قامت بعض القيادات الاسلامية بالقاء الخطب بفناء كلية الجامعة تضمنت التنديد بتوقيع الاتفاقيه والاعلان بأن الرئيس باع القضية الفلسطينية ، بالاضافة الى قيام الطالب ابو العلاماضي ابو العلا

ماذا يعني كلام السادات هذا ، وعرضه لهذه الوقائع ؟

اولا : لقد قال السادات في خطابه ما نصه : اما الكبار اللي مسؤولين واللي وراء هذا ، واللي يكتبوا لهم في جريدة « الدعوة » ، وان امريكا قال بتبعت تحذر من الحركات الدينية وان حكومة ممدوح سالم تستجيب .. طيب انا حاجيب ممدوح سالم ، وحاجيب اللي كتب هذا بتاع الاخوان المسلمين . والذي يثبت كذبه حوقع عليه العقاب ، واقسى عقاب ، اذا كان رئيس حكومتي خذ التعليمات من امريكا ، ولا قال لي شيء ، حا اعاقبه ، اذا كان اللي كاتب هذا كذبا ، لازم اعاقبه »

ونريد أن نسأل السادات : اذا كانت حكومته لم تستجب لطلب أمريكا بالحذر من الحركات الدينية فلماذا هذه الحملة كلها على الحركة الاسلامية في خطابه ؟ ومن أين جاء بهذه الوقائع بدقائقهاوتواريخها للمعارضة الاسلامية .. أليس من المخابرات المصرية التي تتلقى الاوامر من حكومته ؟ الا يناقض السادات نفسه . ويرد بكلامه على كلامه .. ؟ !

ثانيا : يلاحظ المرء ان الوقائع التي نقلها السادات عن تقارير

مخابراته منصبة على الحركة الاسلامية في مصر ، دون الحركات الاخرى من يسارية وغيرها ، والتي تزعم انها معارضة لمعاهدة الصلح، ممايؤكد ان معارضتها للاستهلاك المحلي ، وانها لا تشكل اي خطر على المعاهدة ، ولا يحسب لها اي حساب لدى الحكومة المصرية ومن ورائها الولايات المتحدة .

ثالثا : قال السادات في لقائه مع اساتذة وطلاب جامعة عين شمس انه يريد النظر الى الدين كبحث فلسفي . وقال أيضا انه يجب العودة الى الدين كثقافة . واعلن انه اعتبارا من تاريخ ظهور نتيجة الاستفتاء لا يجب ان تكون الجامعة ميدانا لممارسة العمل السياسي :

«السياسة تمارس من خلال الاحزاب ولن نسمح بالعمل السياسي في الجامعات » . « الطالب يجب ان يكون طالب علم يطلب العلم والبناء الداخلي وغير مسموح له بأن يحول الجامعة الى ميدان للعمل السياسي او الصراع .. وقدطلبت من رؤساء جامعات المنيا واسيوط اخراج هذه الشراذم من الجامعات»

اذا أضفنا الى كلامه هذا ، كلامه الصريح عن فصل الاسلام عن الدولة والسياسة ، نجد انه يوافق الحركة الماسونية موافقة تامة ، ويحقق لها اهدافها :

تقول كتب الماسونية : « اننا لا نكتفي بالانتصار على المتدينين ومعابدهم . ان غايتنا الاساسية هي ابادة الدين من الوجود . وان النضال ضد الاديان لا يبلغ نهايته الا بعد فصل الدين عن الدولة » .

ويقول الروتاريون : « ان مسالة الدين والوطن ليست بذات قيمة ولا يلتفت اليها في نوادي الروتاري، ويستهان بها الى ابعد الحدود » .

ولنعيد الى الاذهان خبرا نشر قبل عام تقريبا ، وجاء فيه :

« رعى السادات مؤتمر الروتاري لمنطقة الشرق الاوسط في الاسكندرية الذي عقد في ٦ــ٤ــ٧٨ ، فأناب عنه محافظ الاسكندرية وارسل السادات برقية الى المؤتمرين قال فيها : **« انه يأمل أن يسود السلام كل العالم وان تتوجه الجهود في بلدان العالم الى توفير الطعام والامن للشعوب بدلا من المدفع والدبابة ، كما اشاد فيها بمبادىء الروتاري ومثله العليا التي تقوم على اعتزاز كل عضو بعمله ، وهو ما ندعو اليه في مصر »** .

المحنة القادمة

فاذا ما عرفنا ان اليهودية هي منشئة الماسونية ، اكتملت عندنا عناصر المعادلة ، وباتت مفهومة لدينا .

قال الحاخام دكتور اسحاق في مجلة امريكية عام ١٨٨٦ : «الماسونية مؤسسة يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها ، يهودية من البداية حتى النهاية » .

● واخيرا فاذا كانت تصريحات وتحركات « السادات » تثبت ماسونيته وتفضح خدماته لاهدافها فان هناك دلائل اخرى وان كانت تفصيلية ولكنها ذات اهمية بالغة في تأكيد ماسونية هذا الحاكم :

● ان دعوته الى اقامة معبد يضم الديانات الثلاثة ــ والتي عارضها في حينه الارهابي « بيغن » خوفا من افتضاح عمالة السادات لليهودية ــ ما هي الا محاولة لاعادة بناء اول محفل ماسوني أقيم في سيناء والذي يسمى بمعبد « حوريب » .

ــ ان جميع المحيطين بالسادات وكبار مستشاريه ذوي ارتباطات ماسونية عريقة وخاصة حسن التهامي وعبد الوهاب البرلسي ــ مدير جامعة الكويت الاسبق ــ وأسامة الباز .

ــ ان زوجة ابن السادات حفيدة « نجمة » المجتمع المخملي في مصر اليهودية الشهيرة « فرانسوا تاجر » وهي سليلة كبير حاخامات « لبنان الكبير » « سليمان تاجر » .

ــ هناك تكتم شديد حول اصل وديانة « جيهان السادات » بالرغم من عشقها للظهور الاعلامي. وبالرغم من ان مواقفها المعادية للاسلام تفضح دورها وارتباطاتها.

● فهل تأكدت ماسونية السادات!!؟



التهامي يقترح على السادات

سبل مكافحة التيار الإسلامي في مصر

- تقرير هام من حكومة السادات يكشف تواطؤها مع اليهودية العالمية لضرب الإسلام

- مسؤول يهودي وآخر أمريكي اشتركا في صياغة التقرير

عن جريدة المدينة المنورة - العدد ٤٥٧٠

نشرت جريدة (العرب) التى تصدر فى لندن تقريرا ذكرت فيه ان حسن التهامى ، المساعد الايمن للرئيس السادات قد كتبه مؤخرا .. والتقرير عبارة عن مذكرة تهدف الى سبل مكافحة التيار الاسلامى القوى فى مصر بشكل لايمكنه من التاثير على ماتريده الحكومة المصرية فى مسارها الحالى مع الارهابى مناحيم بيجن .

وفيما يلى الرسالة التى قدم بها حسن التهامى التقرير للرئيس المصرى انور السادات .. ثم التقرير نفسه .. ثم ملاحظات منسوبة الى مسئول يهودى واخر امريكى :

السيد رئيس الجمهورية ..

بالاشارة الى تعليمات سيادتكم بخصوص تكوين لجنة مكافحة التطرف الاسلامى لدراسة ومتابعة موضوع تحركات المنظمات والجمعيات والاتحادات الاسلامية وتقديم اقتراحات لمكافحة تسييس الدين ، او تديين السياسة . نرفع لسيادتكم التقرير النهائى المرفق ونرجو ان يحظى برضاء سيادتكم وموافقتكم على الاجراءات المقترحة حتى نبدأ فى تنفيذها .

وقد عرض التقرير النهائى حسب تعليمات سيادتكم على مساعد الرئيس بيجن وعلى خبير الشئون الاسلامية بالسفارة الامريكية ، وقد اقترحا التعديلات المبينة بالتقرير .

وتجدوننا ياسيادة الرئيس رهن اشارتكم لحماية البلاد ومكاسب السلام الذى حققتموه لنا بعد طول انتظار .

وتفضلوا سيادتكم بقبول اسمى ايات الولاء والاخلاص .

التوقيع

حسن التهامى

موضوع التقرير : مكافحة تسييس الدين او تديين السياسة

مقدمة :

حسب تعليمات سيادتكم ضمت اقسام مكافحة جماعة الاخوان المسلمين المنحلة فى مباحثات امن الدولة والمخابرات الحربية



حسن التهامى

والمخابرات العامة (الامن القومى) وكنت لجنة واحدة جديدة مختصة بهذا الموضوع مع توسعة صلاحياتها ومسئولياتها ، وسميت اللجنة على حسب التعليمات (لجنة مكافحة تسييس الدين او تديين السياسة)

□ اعضاء اللجنة :

السيد حسن التهامى .. رئيسا للجنة .

– السيد فكرى مكرم عبيد .. نائبا للرئيس

– السيد وزير الداخلية

– السيد رئيس المخابرات العامة والامن القومى .

– السيد رئيس مباحث امن الدولة

– السيد رئيس المخابرات الحربية .

– شخصيات استعانت اللجنة بارائهم وخبراتهم .

١ – السيد خبير المتابعة بالمباحث (كانت مهمته فى السابق تجميع وتحليل الاخبار والاراء فى اوساط الاخوان المسلمين بالمدارس والجامعات وفى السجون والمعتقلات)

٢ – السيد نائب غبطة البابا المسئول عن التنسيق مع الجمعيات الاسلامية .

٣ – خبير الشئون الاسلامية بالسفارة الامريكية وهو المندوب المقيم فى مصر للهيئة المسماه لجنة مكافحة التطرف الاسلامى التابعة لوكالة الامن القومى الامريكية .

٤ – مساعد الرئيس بيجن للشئون الاسلامية .

(حساسيات)

تسجل اللجنة الصعوبات التى قابلتها من تحرج وحساسيات بعض الشخصيات التى طلبتم منا الاستعانة بها ومشاركتها مثل نائب غبطة البابا والخبير الامريكى ومساعد الرئيس بيجن ، حيث انه رغم توضيحاتنا لهم ان اللجنة هيئة علمية وموضوعية بحتة ، تبحث الموضوع من الناحية العلمية ، ولادخل لها بحساسيات دينية او محلية ، واننا بحاجة الى خبرتهم فى هذا الموضوع للوصول الى الهدف فى اقصر مدة ممكنة الا انهم اصروا الا تذكر اسماؤهم او اسمائهم فى التقارير لتاكدهم من انتشار المتعاطفين مع المتطرفين الدينيين فى الادارة الذين نقترح تصفيتهم لانه عن طريقهم تتسرب المعلومات .

تعميق مراجع الموضوع تاريخيا)

روعى حسب التعليمات الاستعانة بتقارير الادارات السابقة فى هذ الشان :

١ – تقرير الادارة البريطانية السابقة فى العهد الملكى البائد .

٢ – تقارير البوليس السياسى فى عهد الرئيس النقراشى والرئيس عبد الهادى .

٣ – تقارير الحكومة الوفدية .

٤ – تقارير المباحث العامة حتى سنة ١٩٥٧

٥ – تقارير السفارة الروسية من سنة ١٩٥٧ الى ١٩٧٠ .

٦ – تقرير اللجنة المؤلفة برئاسة رئيس الوزراء سنة ١٩٦٥ .

□ حقيقة هامة :

التقرير الاخير رقم ٦ وهو تقرير سنة ١٩٦٥ بخصوص جماعة الاخوان المسلمين المنحلة اعتبر المحور الاصلى الذى دارت حوله المقترحات حسب الظروف الحاضرة حيث وجد ان التوقف عن متابعة تنفيذ هذا التقرير هو الذى ادى الى استفحال المشكلة التى نحن بصدد علاجها الآن .

التقرير

بعد دراسة واستعراض الوسائل



التى استعملت والنتائج التى تم الوصول اليها بخصوص مكافحة الاخوان المسلمين فى السابق ومتابعة الجمعيات الدينية مثل انصار السنة ، عباد الرحمن ، التبليغ ، شباب محمد ، الجمعية الشرعية ، حزب التحرير والجمعيات الاسلامية بالكليات الجامعية والمعاهد والمدارس وائمة المساجد المشهورين من ذوى الشعبية الملموسة وجد ان كل التركيز يجب ان يكون على مكافحة الاخوان المسلمين حيث انهم تحولوا من جماعة دينية الى مدرسة فكرية امية تتحرك بلا مركزية . وتضحى ببعض العناصر المكشوفة للظهور العلنى وتترك باقى الافراد مهمتهم كلهم التحرك السرى لنشر الافكار وتوسعة رقعة الاتباع فى المحيط المحلى الدولى . وقد رات اللجنة انه ليس من المستبعد ان افكارهم وخططهم هى التى طبقت فى الثورة الدينية فى ايران بواسطة الخومينى حيث اثبتت التحقيقات ان خطة الهضيبى سنة ١٩٥٤ فى محاولة القيام بثورة دينية اجهضتها السلطات المصرية هى فى غالبيتها نفس الخطة التى طبقها اعوان الخومينى وهى بث الفتنة والتحريض الشعبى فى مظاهرات دائمة تغذيها ابواق من خطباء المساجد ورجال الدين وتحرسها فئات مسلحة ومدربة ، وذلك سوف يثير البلبلة والتردد فى صفوف رجال الشرطة والجيش والاعلام والسياسة الذين ستنتابهم حتمية اعادة النظر فى المستقبل هل سيكون للحكومة التى سيطيعونها ام لمدبرى الثورة التى ستحاكمهم وتنتقم منهم على مقاومتها ان نجحت .

بناء عليه ، تحددت اهداف العمل المقترح فى الآتى :

١ – رصد افراد جماعة الاخوان واتباعهم .

التهامي يقترح على السادات ...



٢ – غسل مخهم من افكارهم .

٣ – منع عدوى افكارهم من الانتقال لغيرهم .

ملخص المعلومات المتجمعة التى حددت الخطة لبلوغ الاهداف

تبين ان تدريس التاريخ الاسلامى للنشء فى المدارس بحالته الموجودة والتى تم تطويرها فى الخمس عشرة سنة الماضية مازال يربط الدين بالسياسة فى لاشعور كثير من التلاميذ منذ الصغر .

مما يؤدى الى ظهور معتنقى الافكار الاسلامية .

٢ – صعوبة بل استحالة التمييز بين اصحاب الميول والنزعات الدينية وخاصة فى الاوساط المثقفة وبين معتنقى الافكار الاخوانية ، حيث بسهولة فجائية تتحول الفئة الاولى الى الثانية بتطرف اكبر .

٣ – غالبية افراد الاخوان ، يعيشون على وهم الطهارة ولم يمارسوا الحياة الاجتماعية الحديثة ويمكن اعتبارهم من هذه الناحية .. خام .

٤ – غالبيتهم ذوى طاقة فكرية ، وقوة تحمل ومثابرة كبيرة على العمل ، وقد ادى ذلك الى اضطراد دائم وملموس فى تفوقهم فى المجالات العلمية والعملية التى يعيشون بها ، وفى مستواهم الفكرى والاجتماعى والعلمى رغم ان جزءا غير بسيط من وقتهم موجه لنشاطهم الخاص فى دعوتهم الخطيرة .

٥ – هناك انعكاسات ايجابية سريعة تظهر عند تحرك كل منهم لعملهم فى المحيط الذى يقتنع به .

٦ – تداخلهم فى بعض ، ودوام اتصالاتهم الفردية ببعض وتزاورهم والتعارف بين بعضهم البعض يؤدى الى ثقة كل منهم بالآخر ثقة كبيرة ، ورغم ان جهدا كبيرا قد بذل لهز هذه الثقة خلال سنوات سجنهم بتحريض بعضهم على بعض ، واغراء البعض الآخر ، ولكن النتائج المتحصلة ذابت مع مرور السنين فى لقاءاتهم فى الحرية مرة اخرى .

٧ – هناك توافق روحى وتقارب فكرى وسلوكى يجمع بين كل منهم ، وحتى ولو لم تكن هناك صلة بينهم .

٨ – رغم كل المحاولات التى بذلت منذ سنة ١٩٣٦ لافهام العامة والخاصة بانهم يتسترون خلف الدين لبلوغ اهداف سياسية الا ان احتكاكهم الفردى بالشعب يؤدى الى محو هذه الفكرة عنهم فى بعض الاوقات . وفى اوقات اخرى يؤدى لدى اخرين بالاقتناع بحتمية ربط الدين بالسياسة .

٩ – مشاركتهم فى حروب العصابات فى فلسطين عام ١٩٤٨ والقتال سنة ١٩٥١ قد رتب افكار الناس على انهم اصحاب بطولات وطنية عالية وليست دعائية فقط وان الاهتمامات الاسرائيلية والغربية والشيوعية فى المنطقة لاتخفى اغراضها فى القضاء عليهم .

١٠ – نفورهم من كل ماينافى فكرتهم ، جعلهم لايرتبطون باية سياسة خارجية سواء عربية او شيوعية او غربية وهذا يوحى باستقلالية افكارهم .

بناء على ذلك رات اللجنة ان الاسلوب الجديد للمكافحة يجب ان يشمل بندين متداخلين هما :

١ – التركيز المستمر لمحو فكرة ارتباط السياسة بالدين .

٢ – ابادة تدريجية مادية ومعنوية وفكرية للجيل القائم فعلا من معتنقى هذه الافكار . ويمكن تلخيص الاسلوب الذى يجب استخدامه لبلوغ هذين الهدفين فى الآتى :

اولا سياسة وقائية عامة :

١ – اعادة النظر فى مناهج تدريس التاريخ الاسلامى والدين عامة فى المدارس والعمل على تغيير هذه المناهج لربط الدين بالاوضاع الاجتماعية والخلقية وليس مع السياسة ، مع ابراز مفاسد الخلافة وخاصة زمن العثمانيين ، وتقدم الغرب السريع عقب هزيمة الكنيسة واقصائها عن السياسية .

٢ – التحرى الدقيق عن الاباء الروحيين المعاصرين للافكار وتشويه سمعتهم .

٣ – تحريك قضايا التطرف الدينى من وقت لآخر ، وتسليط الاضواء عليها اعلاميا مع تشجيع غلاة المتطرفين بعد القبض عليهم وتصعيد الغرور فيهم حتى تكون تصريحاتهم المغرورة المتزمتة مادة لاجهزة الاعلام لاثار الجمهور عليهم بدلا من التعاطف معهم ، ثم ربط هذه القضايا بالعمالة لبعض دول الرفض المتطرفة مثل ليبيا والعراق .

٤ – تحريض بعض زعمائهم من الشباب فى الجامعة بطرق غير مباشرة وتيسير حصولهم على الاسلحة والمفرقعات المحدودة لتصفية بعض العناصر غير المرغوب فيها على غرار قضية الشيخ الذهبى ثم التخلص منهم بحكام قاسية تكون عبرة لغيرهم مع العمل على تصعيد استعمال تعبير (جماعة التكفير)

٥ – التركيز على العناصر النسائية بالجامعة وبالوظائف العامة لمحاربة افكار الجماعات الاسلامية واعضاء الاتحاد حيث ان علاقة الطالبات بالطلبة بالجامعة والمعاهد لها دفع عاطفى ومن الواضح ان العناصر النسائية تخشى الكثير من تطبيق القيود الدينية فى تحركهم وملابسهم وحريتهم ، وقد افلحت هذه الطريقة فى تشويه وجه الثورة فى ايران بمظاهرات النساء المتحررات .

٦ – يحرم بتاتا قبول ذوى اللحى وذوى التاريخ الحركى الاسلامى سواء فى المدارس او الجامعات او اقاربهم حتى الدرجة الثانية من الانخراط فى السلك العسكرى او البوليس او المراكز السياسية والاعلامية مع عزل



الموجودين من هؤلاء فى مثل هذه الوظائف او نقلهم الى اماكن اخرى فى حالة ثبوت ولائهم

٧ ـ مضاعفة الجهود المبذولة فى سياسة العمل الدائم على فقدان الثقة بينهم وتحطيم وحدتهم بشتى الوسائل وخاصة بكتابة تقرير بخطهم عن زملائهم ثم مواجهة هؤلاء الزملاء بهذه التقارير مع الحرص الشديد على منع كل من الاطراف من لقاء الاخر

٨ ـ توحيد معاملة جميع ذوى الميول الحركية الدينية بمعاملة الاخوان المسلمين قبل ان نفاجا كالعادة باتحادهم معا علينا

٩ ـ اغلاق فرص الظهور والعمل امام ذوى الافكار الرجعية او المظهر الرجعى فى المجالات العلمية والعملية

١٠ ـ عدم قبول ذوى الميول الحركية الدينية او ذوى الافكار الرجعية بوظائف التدريس بالجامعات او المدارس او الاعلام

١١ ـ التوقف عن محاولة سياسة استعمال المتدينين فى محاربة الشيوعية والاستمرار فى محاولة استعمال الشيوعيين فى محاربة المتطرفين دينيا

١٢ ـ تشويش الفكرة الرائجة عن نشاط الاخوان المسلمين فى الخارج فى حروب فلسطين والقناة وتعميم نشرات دعائية تدينهم بالاتصال بالانجليز

١٣ ـ الاستمرار فى سياسة محاولة الايقاع بين الاخوان المسلمين فى الخارج وبين حكومة السعودية وحكومات الخليج واستعمال امكانيات الادارة الامريكية فى ذلك حتى تسهل محاصرتهم

١٤ـ التركيز على مقاومة النظرية الاجتماعية الشيوعية بالنظرية الاجتماعية الاسلامية من حيث التشابه وان النظم الشيوعية بدات تتراجع عن نظريتها بعد ثبوت عدم ملاءمتها للعصر

١٥ ـ الاهتمام باستمرار والاسراع فى سياسة تطوير الازهر الى جامعة كلاسيكية حتى يتوقف سيل الخريجين من محترفى الدين وحتى يمكن تطوير سلوك وافكار الائمة والمدرسين ورجال الدين واعادة النظر فى التكوين الفكرى المرتبط بالنظريات الاسلامية القديمة وتسليط الدعاية والاعلام على مجددى ومصورى الدين مثل طه حسين وخلافه

١٦ ـ توجيه رئاسة مجلس الشعب للتعاطف مع الافكار الاسلامية من ناحية القوانين الخلقية والجنائية علنا مع اعطاء التعليمات للجان لقتل اى مشروع يحال اليهم بهذا الخصوص او تنويمه

ثانيا : سياسة مجابهة الجبهات الموجودة الان :

١ ـ الرؤوس الايديولوجية
٢ ـ وسائلهم الظاهرة فى الاعلام
٣ ـ رؤوس جديدة

اولا : الرؤوس الايديولوجية الموجودة

وعلى راسها المرشد العام للاخوان تستعمل معهم السياسة (خذه معك فى رحلة مقنعة مقنعة حتى يجهد ثم دعه يعود وحيدا) حيث يطالب بالمنطق تارة وبالرجاء اخرى وبالمصلحة العامة ثالثا وهكذا تهدئة مريديه من وقت لاخر حتى تكشف كل العناصر الجديدة ثم يوقع بينه وبينها وبما ان سنه تجاوز ال ٧٥ وصحته ضعيفة حيث قضى ٢٠ سنة فى جميع سجون مصر فان طاقته محدودة واضاعتها واضاعة وقته فى اللقاءات المستمرة بالمسئولين والمناقشات والندوات وخلافه كلها امور كافيه لاستهلاكه واستنفاذ طاقته المحدودة

ويجب تجنب القبض عليه لاى سبب حتى لاتوصف العملية بانها بداية فتح المعتقلات

٢ ـ اساتذة الجامعة المتدينين واعضاء الاتحادات فى المعاهد والجامعات يجب الاسراع فى انهاء العام الدراسى بتبكير مواعيد الامتحانات حى يمكن استبعاد الاسباب القانونية لاجتماعاتهم فى حرم الجامعة او فى المدارس وتسحب منهم امكانيات تحريض غيرهم على المظاهرات والاضرابات وحتى تعطى فرصة العطلة الصيفية لاستكمال المعلومات عنهم ومحاولة ايجاد صلات بهم يستفاد بها فى العام الجديد

ثانيا وسائلهم العلنية فى الاعلام :

اهمها مجلتا « الدعوة » « الاعتصام » مازالتا تطبعان فى مطابع اخبار اليوم ويجب ان تظل مراقبة مسوداتها للطبع مستمرة وفى نفس الوقت يحال بينهم وبين رخص المطابع حتى يظلوا تحت الرقابة السهلة

ثالثا : رؤوس جديدة بدات تظهر فى الجامعة

وخلافها تستعمل معها وسائل اغراء بتعريضهم للحياة العصرية هم وذويهم بحفلات ودعوات ويوعدوا بوظائف راقية اوصفقات او مشاركات .. الخ

فمن تجاوب منهم يستفاد منه ويضم لحزب الحكومة ومن لم يتجاوب تعرقل وظائفهم وترقيتهم او توصى بهم لجنة الضرائب والمباحث الجنائية او تؤخر تسهيلاته الزراعية كل حسب مهنته

توصيه احتياطيه : تكلف لجنة جانبية بتخطيط عمليات يلجا اليها وقت اللزوم اما محاولة انقلابات تنسب لهم او محاولة اغتيال او تخريب او محاولة تعاون مع دول الرفض ضد الحكم ورغم هذا يجب بذل كل الجهود اللازمة لعدم استعمال الاساليب العنيفة او الاعتقال او السجن بقدر الامكان حتى تظل الحكومة قادرة على التحدث امام الراى العام المحلى عن الديمقراطية والحريات المتوفرة وحتى يمكن الاستمرار فى اكتساب ثقة الغرب فى ثبات نظام الحكم

انتهى التقرير

توقيعات

مرفقات

١ ـ اقتراحات مساعد الرئيس بيجن
٢ ـ اقتراحات ممثل لجنة مكافحة التطرف الاسلامى وهو خبير الشؤون الاسلامية بالسفارة الامريكية فى القاهرة

اولا : اقتراحات مساعد الرئيس بيجن :

تركزت اقتراحاته على تجربة الشاه فى استخدام البهائيين واليهود فى المراكز الحساسة وهؤلاء حافظوا على اسراره واسرار الدولة حتى لحظة خروجه وايضا شبهوه باستعمال الحلفاء لليهود الذين لم يمكن الشك مرة فى تحالفهم مع هتلر وحافظوا على اسرار الحلفاء حتى النصر

لذلك اقترح :

١ ـ الاستعانة بالعناصر القبطية فى الاماكن الحساسة التى يمكن تسرب المعلومات منها او التعاطف الدينى على الا يكون العنصر القبطى هو الظاهر بل يكون له مساعد تنفيذى مسلم

٢ ـ تدريب شباب الاقباط على مكافحة الشغب وتسليحهم لانه فى حالة اى انفجار غير متوقع من المتطرفين فان ميليشيا قبطية شعبيه يجب ان تساعد قوات الحكومة النظامية التى قد يصيبها او يؤثر فيها دعاية المتطرفين على انها تحارب اخوتها فى العقيدة

٣ ـ امداد جهاز غبطة البابا بمطبعه مناسبة وبوسائل اتصال حديثه توصله راسا برئيس جهاز الامن القومى ورئيس اللجنة كما فعل هذا من قبل مع رئاسة الجمهورية

٤ ـ وضع طائرة هليكوبتر تحت امر غبطة البابا

٥ ـ الاستعانة باعضاء نوادى الروتارى واللاينز واعطائهم مزيد من التسهيلات والرعاية حيث اهم مبادئهم الدين لله والوطن للجميع

٦ ـ لم يوافق بتاتا على الخطة الاحتياطية وقال انه يجب الاستمرار فى سياسة ابطال مفعول الفتيل وتجنب المواجهة العنيفة بقدر الامكان حتى لا يوصف العهد بانه عهد دكتاتورى

ثانيا اقتراحات خبير الشؤون الاسلامية بالسفارة الامريكية

١ ـ وافق على مقترحات مساعد الرئيس بيجن فيما عدا البند الاخير حيث قال انه يفضل ان تسير الخطوط كلها متوازية وسياسة حكومته هى بتر التطرف من اوله بدلا من مواجهته عند استفحاله

٢ ـ اضاف رايه بعدم الاستهانة برئيس الاخوان لمجرد انه تجاوز ال ٧٥ وذكرنا بان الخومينى اكبر منه سنا عمره ٧٨ سنة

انتهى

الشرق الأوسط



هل يصدّر السادات القوى البشرية المصرية الى العدو اليهودي؟ وماذا يعني هذا؟

احتل العدو اليهودي في حرب حزيران عام ١٩٦٧ الضفة الغربية وغزة وسيناء والجولان ، واستطاع ان يبسط نفوذه العسكري عليها الا انه واجه مقاومة عنيدة من العرب القاطنين فيها ، وبخاصة سكان الضفة الغربية وغزة .

وكانت هذه المقاومة على نوعين اثنين :

١ مقاومة ايجابية : تتمثل بالعمليات الفدائية والمظاهرات ومهاجمة الاحتلال اليهودي بوساطة الصحافة والاذاعة والخطابة وغير ذلك .

٢ — مقاومة سلبية : ولا تقل فائدتها واهميتها عن المقاومة الايجابية ، وتتمثل في مقاطعة سكان المناطق المحتلة للعدو اليهودي اقتصاديا ، فقد رفضوا العمل في مصانعه ومزارعه ومؤسساته أو البيع له والشراء منه . الامر الذي ترك اثاره الواضحة في ارضية المعركة الشاملة ضد العدو اليهودي .

وكان هؤلاء السكان يعتمدون في معيشتهم الصعبة على مواردهم الذاتية البسيطة وعلى ما يأتيهم من ذويهم العاملين في خارج الارض المحتلة من اموال .



كيف تصدى العدو الصهيوني لهذه المقاومة ؟

لم يقف العدو اليهودي مكتوف الايدي أمام هذه المقاومة الاقتصادية وانما بذل كل ما يمكنه من تخطيط وجهود حتى يضيق على عرب الارض المحتلة اقتصاديا ويجبرهم على التخلي عن مقاومتهم الاقتصادية هذه ، وعلى ان يرتبطوا بالاقتصاد اليهودي ارتباطا وثيقا بشكل او بآخر ، الامر الذي يجعلهم تحت رحمته المباشرة اولا ، ثم يجعلهم ادوات انتاجية تسير اقتصاده بعد ان يستغلهم اسوأ استغلال .

لذلك لم تدم هذه المقاومة السلبية ، وانما بدأ بعض الناس من الذين تقل قدرة تحملهم عن غيرهم بالعمل عند العدو اليهودي وبالتعامل معه ولكن بصورة سرية للغاية ، ولقد لقي الكثيرون من هؤلاء من اخوانهم عندما اكتشف أمرهم كل استنكار وتعنيف مادي ومعنوي مثل القتل والضرب والاهانة وغيرها.

ولم تقم الدول العربية بواجبها تجاه هؤلاء على الوجه المطلوب الذي يمكن لهم من استمرار مقاومتهم لاسباب عدة لا نريد ان ندخل في تفصيلاتها الان ، الامر الذي ادى الى استمرار تفشي الضعف في هذه المقاومة الاقتصادية تحت الحاح الحاجة اولا ، والمغريات الاسرائيلية الذكية ثانيا ، ثم الاعتياد والشيوع ثالثا . فصار هذا التعامل الاقتصادي المستهجن مع العدو اليهودي يقترب من ان يكون طبيعيا شيئا فشيئا حتى سار امرا عاديا وشيئا رئيسيا تعتمد عليه حياة الفلسطينيين الاقتصادية . وذلك بعد ان بلغ عدد العاملين من الفلسطينيين عند العدو اليهودي حوالي ستين الفا ، وليس هذا العدد مما يستهان به .

والمنعطف التاريخي الخطير





تعامل عرب الارض المحتلة مع العدو بين السلبية والايجابية

ان هذا الواقع الجديد له سيئات كثيرة بالنسبة للمسلمين بصورة عامة وللفلسطينيين بصورة خاصة الا ان له ـ مع ذلك ـ حسنة لعلها تكون الوحيدة .

هل الوقت في صالح القضية الفلسطينية ؟

اما سيئاته فهي :

١ ـ تشغيل مصانع العدو الاسرائيلي وتنمية مزارعه وانعاش مؤسساته ، وبالتالي تقوية الاقتصاد الاسرائيلي وازدهاره ، الامر الذي يعطيه القوة والتفوق .

٢ ـ مساعدة العدو اليهودي لكسر الحاجز النفسي بينه وبين الفلسطينيين ثم افسادهم عقائديا وفكريا واجتماعيا عن طرق عدة ، اهمها : تشجيع الدعارة والخمر والفساد وهذا امر مهم في قتل روح الجهاد عند الشباب المسلمين في الارض المحتلة .

٣ ـ ومع هذا فان عرب الارض المحتلة لم يستفيدوا ماديا فائدة كبيرة ، وذلك لان العدو اليهودي استطاع أن يستعيد معظم ما اعطاه من أجور للعاملين العرب عنده عن طرق عدة ، أهمها : تخفيض العملة الاسرائيلية والغلاءوالتضخم والفساد والرفاه الكاذب . وغير ذلك ، علما ان هذا لا ينطبق كله على الجميع .

والى جانب هذه السيئات الكثيرة والخطيرة ، هنالك حسنة لعلهاتكون الوحيدة ، وهي ان هذا الوضع يساعد الفلسطينيين على البقاء في أرضهم التمسك بها ، الامر الذي يجعلهم دائما قنبلة موقوتة معدة للانفجار بين لحظة واخرى ، يحسب لها العدو الصهيوني حسابا شديدا، كما ان لهم ايضا دورا جهاديا تحريريا كبيرا في حالة قيام المسلمين بحرب تحريرية فيما لو أحسن استغلال وضعهم جيدا .

ما مصير العرب العاملين في المؤسسات الاسرائيلية بعد معاهدة بيغن والسادات ؟

كان ذلك هو الواقع الى ما قبل معاهدة الاستسلام الخياني بين السادات وبيغن ، ولكن هذه المعاهدة جعلت هذا الواقع مرشحا للتغيير ، وللتغيير السريع ايضا ، وذلك لان العدو اليهودي سيبذل قصارى جهده ـ ان لم يكن بدأ بذلك فعلا ـ لاقصاء هؤلاء الفلسطينيين من العمل عنده بعد ان يصدر له السادات من يحل محلهم من المصريين وذلك للتضييق على سكان الارض المحتلة اقتصاديا حتى يضطروا للهجرة سواء »

الشرق الاوسط .. والمنعطف التاريخي الخطير

الى البلاد العربية او استراليا او غيرها ، الامر الذي يجعل الضفة الغربية وغزة خاليتين او شبه خاليتين من الشباب ، وعلى اتم الاستعداد لاستقبال مهاجرين اخرين من اليهود ولاقامة مستعمرات جديدة بلا مقاومة .

وأما المصريون الذين من المرجح ان يرسلهم السادات للعمل عند العدو اليهودي فهم من :

أ — العاطلين عن العمل في مصر او من اصحاب الظروف المعيشية الصعبة من داخل مصر .

ب — او من العاملين المصريين في البلاد العربية بعامة ودول شبه الجزيرة العربية بخاصة الذين من المحتمل سيعمل النظام المصري على سحبهم محاولة منه للانتقام من هذه الدول التي لم تقف الموقف الذي يريده منها ولارباكها تنظيميا ووظيفيا وفنيا وغير ذلك ، ومما لا شك فيه ابدا حدوث ارتباك كبير فيما لو تم ذلك نظرا لكثرة الجالية المصرية في هذه المناطق .

ما هي نتائج حلول المصريين محل عمال الارض المحتلة في المؤسسات الاسرائيلية ؟

ان هذا التوقع من النظام المصري في حالة تنفيذه فانه سيجد من العدو اليهودي كل ترحيب ، وذلك لانه يضع أمامه كثرة في عرض الايدي العاملة وتنافسا بينها لارضائه ، الامر الذي سيؤدي الى نتائج عدة اهمها : رخص الايدي العاملة بحسب قانون « العرض والطلب » وتوسيع المصانع والمزارع والمؤسسات الاسرائيلية، ثم التضييق على الفلسطينيين ليضطروا الى الهجرة عن ارضهم .

ومما لا شك فيه أن العدو الاسرائيلي سوف يختار — مهما تظاهر بالنزاهة — اليد العاملة المصرية محاولة منه لمحاربة الفلسطينيين اقتصاديا وتهجيرهم سلميا ، لانه لن يبقى في الارض المحتلة الا الذين لهم مورد خارجي من اقارب يعملون في المهجر او العاجزون الذين لا حول لهم ولا قوة.

وبهذا سيحقق العدو الاسرائيلي مكاسب عدة :

١ — تفريغ الارض المحتلة من اهلها ومن الشباب بخاصة الذي هم دم الثورة وشعلتها ، الامر الذي سيذلل له الكثير من الصعوبات التي كانت تعترضه .

٢ — اقامة العداوات الاقليمية بين العرب ، وبخاصة بين الشعب المصري وغيره من الشعوب العربية وهذا أمر له خطورته الكبرى .

٣ — ازالة الحاجز النفسي نهائيا بين المصريين وبينه الامر الذي يجعل مصر مستعمرة كبرى للعدو اليهودي الذي سيفيد من كل ميزة من مميزاتها الكثيرة المتنوعة وهذا يرسخ بقاءه ويجعل الانتصار عليه في المستقبل امرا صعبا جدا .

ومن هنا على المسلمين ان ينتبهوا!

ومن هنا يجب على المسلمين في كل مكان ان ينتبهوا كل الانتباه واشده، وذلك لانهم في منعطف تاريخي خطير قلما نرى شبيها له في تاريخنا القديم والحديث على حد سواء . ومن هنا ايضا يجب على المسلمين في كل مكان ان يعلموا ان الوقت ليس في صالحهم البتة ، وانما هو لصالح العدو اليهودي قولا واحدا .

ومن هنا يجب على المسلمين ان ينظروا بين الريبة والشك الى مؤتمري بغداد والى مقرراتهما اذا لم تنقل هذه المقررات من الورق الى الواقع مباشرة ، واذا لم يضف الى هذه المقررات التي اتخذت طابع السلبية او بتعبير آخر طابع العقوبات قرارات اخرى تضمن تحركا ايجابيا هجوميا مركزا على جميع المستويات قائما على اسس ايمانية اسلامية علمية عميقة . وبخاصة اذا علمنا ان العراق في مؤتمر قمة بغداد قد تراجع عن موقفه الرافض لقرار مجلس الامن رقم — ٢٢٤ — وهذا يعني اعترافه — مثل غيره من الدول العربية — باسرائيل ولكن في حدود ما قبل ١٩٦٧ . وهذا أمر قد اعتبره « ناحوم غولدمان » هاما جدا وتحولا خطيرا .

ومن هنا يجب على المسلمين ان يتجاوزوا هذا الواقع الذي يعيشون الى واقع اخر يتميز بوضوح الرؤيا والهدف يبعث فيهم من جديد كوامن العزة الايمانية وروح الجهاد والانفة والاخلاص والتقدم العلمي والاقتصادي وغير ذلك .

وان يتجاوزوا هذا الواقع ايضا الى واقع اخر يستطيع ان يدمر هذا المخطط التآمري الخياني المؤلف من السادات وبيجن وكارتر ، وان يعيد مصر من جديد الى الساحة الاسلامية .

وان يتجاوزوه ايضا الى واقع اخر يستطيع ان يجند هؤلاء الفلسطينيين الذين يخطط العدو اليهودي لطردهم من بلادهم وان يعيدوهم جيوشا تحمل الايمان والبندقية معا . وان يعلموا ان المعاهدة الاستسلامية هي أول خطوة للسياسة الامريكية لاعادة تخطيط هذه المنطقة وليست اخرها ، وان ينتظروا خطوات اخرى لها .

من هنا يجب ان يعلم المسلمون ثانية ان الزمن ليس معنا ابدا وان الاموال الطائلة التي نودعها في بنوك اوربا وامريكا لن تفيدنا وانما ستكون لقمة سائغة لهؤلاء الاصدقاء المزعومين والاعداء الحقيقيين ، ودليلنا على ان الوقت ليس بصالحنا — نحن المسلمين هو تلك السلسلة الطويلة الفظيعة من التنازلات والتراجعات العربية بدءا من حرب عام ١٩٤٨ الى حرب ١٩٥٦ الى حرب ١٩٦٧ الى ما يسمى بانتصار حرب ١٩٧٣ اننا نتراجع سنة بعد سنة ونقبل باهداف ثم نتنازل عنها الى اهداف أهزل منها الى ان قبلنا نحن العرب جميعا باسرائيل بحدود ما قبل عام ١٩٦٧ ثم تراجعت مصر فقبلت بما هو ادنى وما ندري اذا مرت سنوات اخرى فهل ستقبل اسرائيل هي بنا ان تمتد من الفرات الى النيل !! هذا ما يجب ان يعلمه المسلمون الان جميعا قبل فوات الاوان ، قبل ان يأتي يوم لا ينفعهم فيه هذا العلم.

ساء الطريق وأظلمت صفحاتها

لشاعر الحركة الاسلامية

هات القريض يجول في اخبارها
ومذكرا برسولها ورجالها
واستقرىء التاريخ يشرح حقبة
كانت تمر بأرضها ورمالها
واستعرض الاحداث بين قبائل
وانت لما صنعوه من احجارها
اللات والعزى وقد عبدت وما
كانت سواها تسترق عقولها
اما النساء فكن حرثا ماجنا
علنا يمارسن البغاء بساحها
قل هكذا! كانت قريش مباءة
الفسق والعصيان في ارجائها
لا دين لا اخلاق لا استقرار لا
تلقى بها غير الضياع لجمعها

حتى اراد الله خيرا للورى
خلوا من الاوزار بين ربوعها
خلوا من الشرك اللعين وما بدا
عارا يقض مضاجعا ويذلها
خلوا من الرق الذي ضجت به
كل البرية وانحنت اعناقها
فأضاء كل الكون مولد احمد
ليكون مبعث السماء لأهلها
وليبلغ الدنيا رسالة ربه
لتقيل كل الناس من عثراتها

تدعو الى توحيد رب واحد
تدعو الى دين يخط مسارها
تدعو الى الحق المبرأ من هوى
تدعو الى حب يجمع شملها

ومضى بها خير البرية حاملا
دستور ربك تاليا آياتها
والكفر يرصد خطوه ومدبرا
كيدا بليل كي يعوق رسولها
لكن مبعوث السماء وصحبه
قد جابهوا الكفار من اغرارها
صبروا على التعذيب دون تألم
ارواحهم فوق الكفوف لنصرها
حتى التقى الجمعان واشتبك القنا
فأطاح جند الحق راس بغاتها
وهوى ابو جهل وكل مكابر
وخلت بقاع الارض من ارجاسها
وافاقت الدنيا بدين محمد
وتخلصت بالحق من آلامها
وتبرات من كل فكر ماجن
وتطهرت بالدين من احقادها
وغدت بقاع الارض تتبع احمدا
وتأست الدنيا بهدى نبيها
وتألق الاسلام في كل الورى
بلغت به الاقطار اعمق رشدها ◄

الفرس والرومان قد سعدوا به
واجتث كل العار من تاريخها
قل اين كسرى أين قيصر بعده
قل أين كل مقامر بحقوقها
بل اين من ظنوا الخلود تجبرا
ذهبت عهود الظالمين بأسرها
ويسجل التاريخ اكمل منهج
ارس به الاسلام طهر نظامها
يستشعر الحكام فيه رقابة
من خالق فيطبقون نصوصها
فاذا تنكب حاكم نصا فما
يبقى له حق البقاء بحكمها
وكذلك المحكوم ملتزم بما
قد جاء بالقرآن من رحمانها

واليوم نحيت الشريعة جانبا
وارتدت الدنيا الى سقطاتها
وذوى لواء الحق واتمرت به
كل الذئاب يجاهرون بحربها
اليوم قد صدئت قلوب وارتوت
من غير منبعها الاصيل وصلبها
من غير قرآن يحكم بينها
واستحدثت ما اختل من افكارها
طورا الى شرق يلقن مذهبا
جرف القطيع ملقنا الحادها

وتدولت افكار ماركس بل غدت
وفي قلب المعاهد كلها
والناصرية قد تبنت غرسها
بأوامر الاجرام من سفاحها
والدين كل الدين بات محرما
جعلوه رجعيا يضل شبابها
ومقررات الدين حل مكانها
تاريخ جيفارا ولومومبا بها
ومخططات الكرملين تبوات
كل الصدارة في جميع امورها
وترى جموع المؤمنين يحوطهم
الوان تعذيب ومن عملائها
في مصر في سوريا وفي لبنان في
ليبيا وفي ارض العراق وغيرها
حرت المذابح في البلاد رهيبة
في كل معتقل وبين سجونها

ارايت مجزرة ينفذ امرها
في المؤمنين العزل في ليمانها
قد كبروا الله فانطلقت على
اجسادهم طلقات غدر طغاتها
ارايت في الحربي كيف تمزقت
وتخرقت اجساد اطهر من بها
ارايت بدران اللعين يقودها
حربا على الاسلام في جدرانها
ارايت صفوت ذلك المجنون قد
عشق الدماء بغلظة ويريقها
دكت يد المجنون راس شهيدها
خواد في حمق يدك عظامها
ارايت عودة دون ما ذنب جنى
قتلوه كيما تختفي اسرارها
ارايت طلعت هشموا تكوينه
سمعا وابصارا ومن جلادها

سخروا بفاتحة الكتاب يرومها
المجنون سلم ان تقال بعكسها
قالوا على الاسلام دين توحش
علنا وفي طول البلاد وعرضها
لو ان اعواد المشانق ميزت
بالعقل لانتفضت على اوغادها
خشب تحركها بشاعة ماجن
الذئب في الجبروت لا اخشابها
والمتقون بساطها قد ابعدوا
عن كل توجيه يعمق دينها
ووسائل الاعلام باتت مصدرا
للفسق والاسفاف في جنباتها
والراقصات لهن نصف عروضها
عريا امام شبابها وبناتها

ومحافظ لنا نؤمل حرصه
ان يشجب الافساد في جنباتها
لكنه لم يستجب لنصائح
بوجوب شجب الفسق في اهرامها
قال اشجبوا فسق الاذاعة اولا
عجبا لمسئول يؤرجح امرها
هب ان مطلبهم بشجب اذاعة
نشرت مجونا في جميع عروضها
أيقول غير محافظ هيا اهدموا
في شارع الاهرام قبل ضجيجها
اني اسائل هل يكون محافظا
من ينتحل عذرا ليبقي فسقها

ساء الطريق وأظلمت صفحاتها

يا فسق لا تجزع وجدت محاميا
يحمي الفجور بسلطة يحظى بها
بشراك اسرائيل فالامر الذي
نبغينه قد رامه اقزامها
بشراك يا الحاد لا تفزع فقد
ظهرت عناصر تحتمي برصيدها
اصنام مكة لم تكن احجارها
غير امتهان للعقول بساحها
ليست لها عقل يدير مكائدا
ليست لها حيل تعوق مسارها
لكن اصنام المناصب عندنا
تبغي مؤامرة على اخلاقها
فاذا باسرائيل تغزو ارضنا
والعاهرات غزون قلب مشيرها

سيناء في احضان خيبر جهرة
والعاهرات صممن قادة نيلها
ويصيح مفتون بأجهر صوته
صهيون لن تبقى ولا من خلفها
ارغى وازبد والبلاد جميعها
قد انصتت لصياحه اذانها
فاذله الرحمن وانتكست به
آمال شعب غاص في اوحالها
وذوى المضلل وسط جمع حاشد
وهوى المضلل فوق ارض مطارها
ما قال بسم الله يوما وارتجى
نصرا من الرحمن في ازماتها

وترقب الجمهور تغييرا لما
قد حطم الامال في ظلماتها
كانوا يودون الاذاعة دافعا
ينجي البلاد من المهازل كلها
كم كنت ارجو ان نرى قرآننا
دستور حكم في جميع بقاعها
وبمنهج القرآن ننشىء امة
تحتل ما قد كان من امجادها
وتسود كل الناس وفق شريعة
قدسية جاءت بها آياتها

لكن يظل الانحراف مؤصلا
في كل توجيه يعوق نصوصها
وشريعة الرحمن تشجب دائما
بلجان دستور ومجلس شعبها
ونظل نرفع لافتات كلها
خدع ويحمل وزرها نوابها
دورات مجلسهم تمر وتنقضي
وشريعة الرحمن ما التفتوا لها

وكأنهم قد عاملوا وفق الهوى
اعدان دين من اشرارها
وتهيبوا التطبيق خوف حدودها
لا يرهب التطبيق الا لصها
فسلوا سويسرا عن خزائنها التي
ملئت بما سرقوا بمال شعوبها
والامة الحيرى تئن وتشتكي
جوعا وعريا ترجمته دموعها

يا صاحب الذكرى وهذا حالنا
ساء الطريق واظلمت صفحاتها
لا يستجاب لصيحة لدعاتها
وكأن دين الله ليس بدينها
وهناك الحاد يغلف نفسه
فيقره القانون في افسادها
وهناك اخوان يعاق نشاطهم
ويواجهون بحربها وبحلها

ايعود عهد قريش والدنيا ترى
ارجاء مكة قدست اصنامها
اتعود خيبر تحتوي اوطاننا
ويجول صهيون وحاخام بها
ويصون بيجن حاقدا متجبرا
يلهو بنا ويزيد من وصماتها
لا لن نقر تطاولا وتآمرا
لن تستباح ديارنا لعدوها
ستروم احدى الحسنيين وحسبنا
انا وضعنا الروح فوق لفوفها

تجلد يا قارون ..!



الفرق بين قارون مصر وقارون بني اسرائيل ، ان هذا القارون الاخير كان يملك اموالا تستحيل على الحصر، وكانت مفاتح كنوزه ــ كما ذكر القرآن الكريم تنوء بالعصبة اولى القوة ، وكانت كبرياؤه نابعة من ذاته، وكان بغيه لحساب نفسه، اما قارون مصر ، فقد تسلم مصر مفلسة فزادها افلاسا ، ومغرقة في الديون فضاعف من غرقها ، اما كبرياؤه فمن خارجه، من بلاد العم سام ، واما بغيه ، فلحساب الصليبية الزاحفة على مصر من بلاد العم سام ...

كان عبد الناصر طاغية ــ ما في ذلك شك ــ ولكن طغيانه كان باسم الطغيان . وكان ظالما ــ ما في ذلك شك ــ ولكن ظلمه كان باسم الظلم ، اما قارون مصر ، فقد قنن الطغيان والظلم حتى اصبح كلاهما قانونا ، وكان عبد الناصر يبطش بلا قانون ، اما قارون مصر فيبطش بقانون ، وكان عبد الناصر يصنع الشعارات ليخدع الشعب المصري والشعوب العربية بها ، اما قارون مصر ، فهو يصنع الشعارات الفارغة ، ويكره عليها الشعب المصري ، ويريد ان يفرضها على الشعوب العربية فرضا، وكان عبد الناصر يصطنع الكذب ،اما قارون مصر فهو يصنع الكذب، وحاول عبد الناصر ان يوهم الناس بأنه اسطورة ، وحاول قارون مصر ، ان يقلده ، فجعل الناس يعتقدون بأنه اكذوبة واضحوكة معا ، ويوم انزاح الستار عن مهزلة العبور ، سوف يتأكد لدى العالم ان هذه المهزلة كانت اضخم اكذوبة في التاريخ .. واخيرا وليس اخرا ، كان عبد الناصر ديكتاتورا ــ ما في ذلك شك ــ وكان سعده ان يصفه الناس بالديكتاتورية، اما قارون مصر فهو ديكتاتور من لون مسف مضحك ، الا انه لا يرضى من الناس الا ان يعتبروه قديسا ،وهو الذي منح نفسه لقب « الرئيس المؤمن » وفرض على وسائل اعلامه ان تحرص على منحه هذا اللقب ،

حتى وهو يشهد اكليلا في الكنيسة ، او يقبل حرم الرئيس فورد او حرم الرئيس كارتر ، او يتلقى القبلات في عيد الفن من الممثلات والمطربات المراهقات ..

ان قارون مصر لا يعجبه العجب،



هل الديمقراطية تعني الا يقول الشعب "لا" ؟

ولا الصوم في رجب ، كما يقول المثل الشعبي في بلاده ، ومنذ فاجأ العالم بمبادرته المشئومة حتى اليوم ، فقد اعصابه ، وقد ازداد ضراوة منذ عاد من كامب ديفيد ذليل النفس ، مكسور الخاطر ، وكلما امعنت اسرائيل في اذلاله ، وكلما بالغت امريكا في اللعب به ، والسخرية منه ، صب هذا القارون جام غضبه على الشعب المصري المستكين المغلوب على امره، يقتص منه ، لتهدأ اعصابه ، انه اشبه ما يكون بالفتوة الذي ينهزم في معركة على احد المقاهي الشعبية ، فاذا عاد الى بيته انهال ضربا على زوجته واولاده ، متوهما انه بذلك يسترد فتوته ، ويستعيد بأسه ، ومسكين هذا الشعب الذي يفرض عليه ان يدفع ثمن طيش فرعونه ونزواته ، لم يكتف قارون مصر بأن جعل شعب مصر اضحوكة الشعوب، يصفق ويهتف لسفاحي آل صهيون . واتاتورك ايران .. وبأن جعل اعلام مصر مهزلة بين وسائل اعلام الدنيا بأسرها ، لا عمل لهذا الاعلام المصري الا التهريج للبطل المنهزم ، والقائد المخذول والسياسي الفاشل ، والعملاق الاجوف ، والملهم الاخرق.. لقد حطم قارون مصر كل شيء في مصر، حطم الشعب باسم الشعب ، وحطم الديمقراطية باسم الديمقراطية ،وحطم القانون باسم سيادة القانون ، ولم يرض لنفسه ان يكون نصف اله ، بل الها ، تنتصب قامته امام شعبه، ويتقوس ظهره امام كارتر وبيجين ودايان ، وابى ان يكون المقام الاول في كل مجال ، في الدين والفلسفة ، والطب والهندسة ، والفلك والصيدلة، وشئون الرياضة والمسرح والسينما، والنحت والرسم ، والتعليم والصحافة وحتى الرقص الشعبي والبلدي والباليه ، وقديما قال الحكماء : مدعي العلم في كل شيء ، فادعاؤه قرينة قاطعة على انه يجهل كل شيء ..

ان قارون مصر يعتبر من مفاخر عهد ه انه ارسى قواعد الديمقراطية في مصر ، ومفهوم الديمقراطية عنده، الا يقول الشعب « لا » بل يجب ان يقول له « نعم » بملء افواهه ، وان يساق الشعب الى الشوارع والميادين ليظل الساعات الطوال يصفق له ويهتف ، او يصفق ويهتف لزائر او زائرة .. ويعتبر قارون مصر ان من مفاخر عهده انه اباح الحزبية في مصر، بعد ان ظلت مصر محرومة منها اكثر من عشرين عاما ، وما حدث — لو ان ذلك حدث حقا — لم يكن شعب مصر في حاجة اليه ، بل كان في حاجة الى لقمة العيش والمأوى والملبس ، ولو بالدرجة الدونيا ثم اين هذه الاحزاب التي يتشدق بها ؟ لم تحتمل اعصاب قارون مصر حزب الوفد بضعة ايام ، بعد ان تراءى له ان هذا الحزب سيكون المعارضة الجادة له ولسياسته ،وحتى يقول قارون مصر ان لدينا احزانا ، اسس لنفسه الحزب الوطني الديمقراطي اسما على غير مسمى ، ضم اليه هلافيت القوم واقزامهم وحشرات الاحتراف ، ثم سمح — بتفكيره ووحيه — بتاليف حزب العمل والبسه ثوب المعارضة زائفا يشف عما تحته ، ذرا للرماد في العيون ..

كان عبد الناصر زعيما موفقا في المهاترة والتطاول والبذاءة ، والاعتداء على التاريخ ، اما قارون مصر ، فهو محترف في هذه الصغائر التي تجرى منه مجرى الدم في العروق ، ان ارادته — مهما بلغت من الرعونة والطيش — يجب ان تكون ارادة مقدسة ، من عارضها فلا اقلته ارض ولا اظلته سماء ، واقل ما يوصف به ، هي الخيانة والعمالة . وقد توهم ان الشعوب العربية كلها — وفي مقدمتها شعب مصر — تؤيده،وتؤمن بزعامته، ولم يسىء الظن الا بالاخوان المسلمين لانهم لم يهتفوا ولم يصفقوا لزعيم قبله ، وفي الوقت الذي يتشدق فيه بالسماح للاحزاب ، يصرح بأنه لن يسمح للجماعات الدينية القديمة بأن تأخذ شكلا رسميا، وهو يعني بالطبع جماعة الاخوان ، وفي اكثر من مرة جرح الجماعات الدينية الناهضة بالجامعات والمعاهد ، لانها في نظره امتداد لجماعة الاخوان ، ومنذ ايام طاش لب قارون مصر ، فتطاول سافرا على الاخوان المسلمين ورائدهم الاول الامام الشهيد حسن البنا ، وكل ما استطاع ان يرميهم به ، هو حملهم فيما مضى للسلاح، »



تجلد يا قارون !..

حملة الاخوان السلاح من أجل الإسلام وليس من أجل الحكم

وتجاهل قارون مصر ان الاخوان دربوا على السلاح وحملوه لا من اجل الحصول على الحكم ، بل باسم الاسلام ومن اجل الاسلام ، من اجل قضية فلسطين وقد سالت فوق ارضها دماء خمسمائة شهيد منهم ، ومن اجل قضية مصر ، وقد سالت دماء عشرات الشهداء منهم فوق ارض القنال ، ولقد تناسى قارون مصر ، ان القيادة ـ قيادة الاحتلال البريطاني في قاعدته بالقنال كانت تعلن عن استعدادها لدفع عشرة الاف جنيه لمن يأتي لها بأي من الشهيد يوسف طلعت او الشهيد محمد فرغلي حيا او ميتا ، وفي عام ١٩٥٤ قدمتم راس الشهيدين ورؤوس اخوان لهما بلا مقابل ، وقال قارون مصر متسائلا : هل يجيز الاسلام قتل النقراشي والذهبي ؟ أما الذهبي فما شأن الاخوان به ؟ ثم ان مخابراته هي التي قتلته ، واما النقراشي فلم يكن اكثر من عميل خائن ، ونحن بدورنا نسأل قارون مصر : لماذا اشتركت في اغتيال امين عثمان ضمن عصابة حسين توفيق ؟ ان اغتياله كان لحساب القصر ، ومندوبة القصر ناهد رشاد زوج طبيب الملك الخاص .. انك يا قارون مصر تفخر بماضيك هذا ، وعدة شهور قضيتها في سجن الاجانب او في سجن مصر ..



محمود فهمي النقراشي



محمد حسين الذهبي

ولقد تهجم قارون مصر على حسن البنا ، ونسيت ما كتبته على صفحات جريدة الجمهورية عام ١٩٥٣ ، وما كتبته في مذكراتك على صفحات مجلة المصور ، حيث قلت : ان حسن البنا هو الذي عرفك بالرائد الروحي لثورتكم عزيز المصري ، وان حسن البنا كان يرسل الى اسرتك وانت بالسجن عشرين جنيها شهريا ، ولكن ماذا نقول لك الا : ان كل اناء بما فيه ينضح ..

واخيرا نقول لك يا قارون مصر : ان هجومك على الاخوان ، قد يقربك من امريكا كما تتوهم انت ، وربما توهمت ان هجومك على الاخوان قد يزيح بعض العقبات في طريق معاهدتك ولكن ثق ان وقوف امريكا واسرائيل الى جانبك ، بل وقوف الدنيا الى جانبك بأسرها ، لن يفيدك شيئا ما دام الله قد تخلى عنك ..!

والسلام على من اتبع الهدى !..

احد الغرباء

مسابقة شهر جمادي الأول

" الحلقة الثالثة "

شروط المسابقة :

١ ــ ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتالف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المتسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي : الكويت ــ الروضه ــ جمعية الاصلاح الاجتماعي ــ مجلة المجتمع .

٢ ــ لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

٣ــ اخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ ــ توزع الجوائــز بالقرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتنشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ اخر موعد لاستلام الاجابات .

٥ ــ ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

اختر الاجابات الصحيحة للاسئلة الاتية :

س ١ : سافر في رمضان أفطر بسبب السفر ثم وصل الى بلده قبل الظهر ، قبل ان ياكل شيئا : كيف يفعل .
- ياكل لانه لم ينو الصيام . ويقضي الايام التي أفطرها
- يمسك عن الاكل احتراما للوقت ، ولكنه يعتبر مفطرا ثم يقضى
- ينوي الصيام ويصوم ذلك اليوم لانه لم ياكل شيئا بعد

س ٢ : استاجر رجل سيارة لحمل امتعته ، فتدهورت السيارة في الطريق وتلفت امتعته .
- لا يضمن سائق السيارة قيمة الامتعة لانــه اجير ، والامتعة امانة تحت يده تلفت من غير تعد منه
- يضمن قيمة الامتعة لانه اجير عام وهو مظنة للتقصير.
- يتحمل نصف قيمة الامتعة ، لان تفريق الضرر يخفف من شدته ووطانه .

س ٣ : رجل تزوج بنت زميله على ان يزوجه بنته ، وتكون كل واحدة منهما مهرا للاخرى
- الزواج باطل لان الحر لا يكون مــالا
- الزواج صحيح ويكون لكل واحدة منهما مهر مثلها
- الزواج موقوف على اجازة البنتين ، فان رضيتا بــه جاز ، وان لم ترضيا به لم يجــز .

الجوائــز

نخصص لكل مسابقة شهرية جوائــز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ دينارا كويتيا موزعة كما يلي :

الجائزة الاولى : ٥٠ دينارا كويتيا
الجائزة الثانية : ٣٠ دينارا كويتيا
الجائزة الثالثة : ٢٠ دينارا كويتيا
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة الخامسة: اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهــر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

ملاحظه / آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الأخير من شهر جمادى الآخره

قسيمة الحل
الاسم :
العنوان :
الاجابة : ١ -
٢ -

تقرير جديد عن:

الأحداث الجارية في جنوب الفلبين

قوة مسلحة تابعة لقوات الثورة الاسلامية في الفلبين تسقط طائرة حربية وتدمر عدة دبابات تابعة لقوات نظام ماركوس، وتقتل اكثر من تسعين جنديا على اقل التقدير من خلال المعارك التي تجري حاليا في جنوب الفلبين، كما تمكنت القوة الحكومية من قتل اثنين من الثوار المسلمين، وتجن الحكومة فتذبح اكثر من سبعين مدنيا اعزل من المسلمين منتهكة بذلك القوانين البشرية !

ـ في السادس من ديسمبر ٧٨ اشتبك الجنود الفلبينيون والمجاهدون في قرية فغايوان لانوديل‌سور، فقتل أربعة من الجنود واستشهد اثنان من المجاهدين.

ـ وفي نفس اليوم وجد مسلم قتيل في « نانجارونجان » بمدينة ماراوي.

ـ وفي السابع من هذا الشهر، نصب الجنود كمينا على سيارة ركاب مدنية في « كالالانوءان » فتمكنوا من قتل ثلاثة من الركاب المسلمين.

ـ وفي التاسع منه ايضا اجتاح الجنود من جديد بلدية بوتيغ فقاومهم المجاهدون ببسالة فقتل ثمانية من الجنود وجرح ثلاثة منهم.

كما اجتاحوا بلدية باريرا مغينداناو فاستبسل المجاهدون وقتلوا اكثر من عشرة جنود، ففقد الجيش توازنه العقلي وانتقم من المدنيين الابرياء وقتلوا احد عشر منهم.

ـ في الخامس عشر من الشهر نفسه أقدم الجنود على قتل طالب في جامعة مندانو الحكومية في مدينة ماراوي دون اي تبرير على ما فعلوا في حق الطالب !

ـ في الحادي عشر من الشهر ايضا تمكن الجيش من القاء القبض على ثائرين مسلمين بسلاحيهما.

ـ وفي هذا الشهر احترق الجزء الكبير من مباني السوق المركزي بمدينة ماراوي، ويعتقد ان للجيش المتمركز في المدينة اليد الطولي في الحريق، وقد احرقت المدينة عدة مرات خلال هذه الحروب الدامية.

ـ قتل الجنود اثنين من المسلمين المدنيين في « غناسي » وذلك في الثامن عشر من ديسمبر.

ـ فتح فرقة من الجنود المسماة (٢٥ اي بي) النار على مخفر الشرطة بمدينة ماراوي في الثاني والعشرين من هذا الشهر.

ـ في التاسع والعشرين من ديسمبر انتزع المجاهدون البواسل اربع اسلحة أوتوماتيكية من شرطة تامفاران واحد عشر سلاحا في « لمباء اباياباو »

ـ في الثاني من يناير ١٩٧٩م أقدم الجنود على قتل رجل وامراة مسلمين داخل بنك الامانة بمدينة ماراوي، وهؤلاء الجنود ينتمون الى فرقة (٦ اي بي).

ـ في الخامس من يناير وقع اشتباك عنيف بين المجاهدين والجنود الحكوميين في « كالانوءان ».

ـ وفي نفس اليوم فتح الجيش النار على احدى البيوتات في « باليندونج » لانوديل سور فلقي رجل البيت مصرعه.

ـ في الثاني عشر من الشهر ايضا وقع صدام عنيف بين المجاهدين والجنود في « امبال بلدون » فاستشهد احد المجاهدين وقتل عدد كثير من افراد الجيش.

ـ في الرابع عشر من هذا الشهر اطلق القائد ابراهيم حسن النار على جندي مغرور تزوج امراة مسلمة تحت تهديد من السلاح في بلدية بلدون.

ـ في السادس عشر من يناير اشتبك المجاهدون والجيش في مدينة ماراوي، قتل اثنان من افراد الجيش كما قتل احد المدنيين واصيب احدهم بجروح وذلك ان الجيش قد فتحوا نيرانهم على جميع من في الموقع دون تمييز.

ـ في الثاني والعشرين منه نصب المجاهدون كمينا بقيادة « كافلون » على الجنود والمسيحيين العاملين في المصنع « ناشيونال باوير » الكائن في غيمباء ـ وكان هؤلاء الجنود والعاملون يسرقون ويأخذون ما طاب لهم من متاع ومال واثاث في المنطقة ـ وكان الكمين في « ايمي مراوي » وقد قتل في الكمين خمسة وعشرون ونجا اربعة من هؤلاء اللصوص ! وقد اصيبوا بجروح بالغة وهم في حالة يرثى لها.



ـــ فتح الجيش النار على بيت كائن في « فايفنج » مدينة ماراوي ، ولقى أحد سكان البيت مصرعه وذلك في السابع والعشرين من هذا الشهر.

ـــ في السابع والعشرين منه أيضا لقى ثلاثة مدنيين مصرعهم عندما أطلق عليهم الجيش نيرانهم في « لمباء ابايباو ».

ـــ في التاسع والعشرين من الشهر ايضا أجتاح الجيش بلدية بوتيغ مرة أخرى وبرفقتهم العمدة في « لومباياناغيء » مع رجال شرطته ، فالتقطوا كل شيء تركه أهل المنطقة حتى الدلو والغالون .

ـــ في الثلاثين من يناير فاجأ الجيش المجاهدين بكمين في بلدية « بالوئي » لانوديل نورتي فاستشهد اثنان من المجاهدين ولم يعرف عدد اصابات العدو بين قتيل وجريح .

ـــ في غرة فبراير ١٩٧٩ تبادل المجاهدون والجيش الفلبيني باطلاق النار في مدينة ماراوي فسقط أحد الجنود ولم يصب المجاهدون بأذى .

ـــ في الثاني من هذا الشهر القى الجنودالقبض على رجلين من المسلمين في مدينة اليغان لانوديل نورتي ولم يعرف حتى الان مصيرهما .

ـــ في الثاني عشر من فبراير ايضا قتل ثلاثة من الجنود من جراء مناوشات وقعت بينهم وبين الثوار المسلمين في « ادكوربلدون » .

ـــ في الثالث عشر من فبراير وجد رجل مقتول في نهر غوس بمدينة ماراوي ، وقد شوهد القتيل حتى فصلوا راسه عن جسده ، ويعتقد أن الجنود قد فعلوا ذلك انتقاما .

ـــ في الرابع عشر من فبراير هجم المجاهدون على ثلاث فصائل عسكرية تتمركز في « كاالانوءان » لانو ديل سور ، فسقط من أفراد الجيش أكثر من عشرين قتيلا .

ـــ في الخامس عشر اطلق الجنود النار على بيوت « تاراكا » لانوديل سور فاستشهد احد السكان، فغضب شرطة المنطقة المسلمون فواجهوا الجنود برشاشاتهم فقتل اثنان من الجنود ، كما استشهد رجلان من رجال البوليس .

ـــ في السادس عشر من فبراير ، وقع اشتباك عنيف بين المجاهدين والجنود فقتل سبعة من الجنود ، واصيب اربعة من المجاهدين بجروح طفيفة ، وذلك في لانو ديل سور .

ـــ في الثامن والعشرين من فبراير ١٩٧٩ فتح الجيش نيرانه صوب المنازل في « سادوك » بمدينة ماراوي استشهد احد السكان كما جرحت زوجته .

وفي نفس اليوم هاجم المجاهدون علىفصيلة عسكرية في«لومباياناغيء» لانوديل سور فقتل ثلاثة من الجيش وعاد الثوار الى قواعدهم سالمين .

هذا ما بلغنا عن الاحداث الجارية في لانو ديل سور ولانوديل نورتي ، حسب موافاتنا من قبل المراسلين ، اما ما يتعلق باحداث كوتاباتو فقد اجمل لنا المراسل حديثه بالتالي :

ـــ اقدم الجنود على ذبح ما لا يقل عن سبعين نفسا من المدنيين المسلمين العزل رجالا ونساء واطفالا وعجائز من اهل كوتاباتو في وقت واحد وذلك في شهر يناير ١٩٧٩ م

ـــ اشتدت ضراوة المعارك بين المجاهدين في كوتاباتو وجنود جيش نظام ماركوس في الاونة الاخيرة ، فقد دمر المجاهدون دبابات كثيرة تابعة للحكومة ، كما اسقطوا طائرة حربية ومن جراء تصاعد عمليات المجاهدين الحربية في المنطقة طلب الجنرال « كاسترو » الى الثوار المجاهدين وقف اطلاق النار فيما بينهم واجراء »

تقرير جديد عن :

الاحداث الجارية في جنوب الفلبين



المفاوضات للوقيعة طبعا ! غير انهم ادركوا الخديعة الخبيثة فواصلوا القتال وصعدوا عملياتهم الحربية ضد هؤلاء البرابرة !

ـ لا شك أن الجثث الكثيرة المتعفنة التي يلقاها السكان في الاماكن الخربة ، واحيانا في الاماكن العامة ، داخل المناطق المسلمة في الفلبين كانت من فعلة اولئك الوحوش جيوش ماركوس اللعين ، ولا غرابة في ذلك فانه قد اطلق سراح من سجنهم بجرائم بشعة كسفك الدماء واغتصاب النساء وسرقة الاموال وضمهم الى جيشه لينقضوا على المسلمين ويعيثوا في البلاد، ومن هؤلاء الجنود من لا يحصل على اجر الا ما يستطيع جمعه من اموال المسلمين ! واذا وجد هؤلاء الوحوش احد المسلمين يمشي وحده فلا تسل عن مصيره ولا تتوقع منه الا القتل او الخطف !

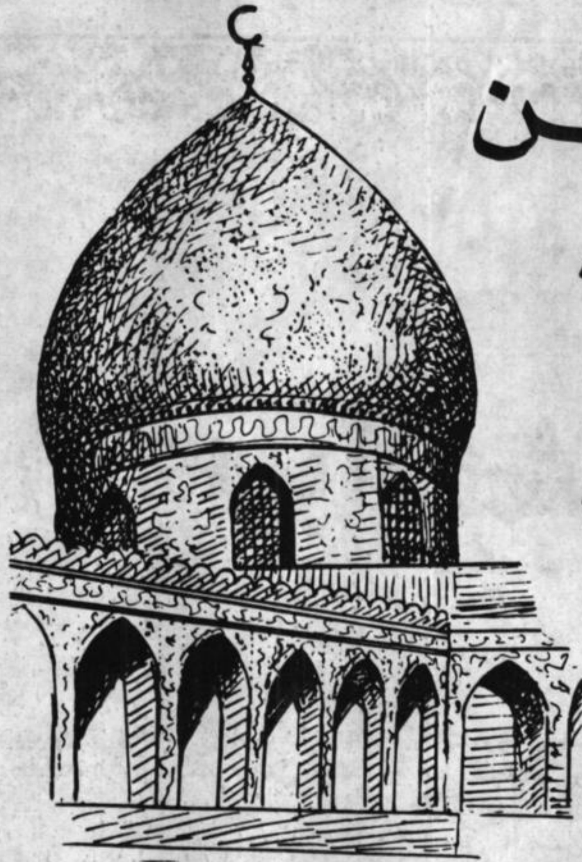
وما لا شك فيه ايضا ان للحكومة الفلبينية اهدافا اخرى بعيدة المدى ـ غير الاهداف العسكرية ـ وراء اصدار اوامرها للجنود البرابرة الجهنميين على اجتياحاتهم المتكررة على المناطق المسلمة وخاصة وقت الحصاد. وانتهاكاتها على وقف اطلاق النار ، ومن هذه الاهداف توطين القلق والخوف في قلوب المواطنين ونشر الفوضى والهمجية داخل المنطقة بصورة دائمة والحد من ممتلكات المسلمين العقارية كامتلاك الاراضي مثلا ، والتقليل من اموال الشعب المسلم ، ومن ثم قتل معنوياتهم ليستمروا في الفئائية التي يسيرها التيار ! قد ظهرت في تلك المناطق حملة مسعورة جديدة لها مغزى بعيد ، وتتمثل هذه الحملة في الشركات والمصانع الحكومية التي تاتي الى المناطق لشراء قطعة ارض لاقامة مصنع او شركة عليها ، ثم تبدا الحملة الخطيرة بشراء الاراضي المجاورة لها بدعوى توسيع المؤسسة للمصلحة العامة ! فياتي مسؤولوها الى صاحب الارض فيدفعون له الثمن حسب رغبته ، فان امتنع اجبروه بوسائلهم الخاصة ! وبهذه الطريقة الدنيئة تضيع الاراضي وتمتلكها الحكومة ويستوطنها اناس غرباء على المسلمين ، ومن امثال ذلك مدينة ماراوي عاصمة المسلمين في جزيرة مندانو بجنوب الفلبين ، فقد تكهن احد الزعماء في المنطقة ان المدينة بالذات سيمتلكها اناس غرباء خلال السنوات الخمس المقبلة ان لم يدرك المسلمون هذا الخطر الذي يهدد المنطقة باكملها !

يبدو ان الحملة الجديدة قد توسعت في خطتها فقد اقبلت على شراء اراضي المسلمين بشره ونهم ، وجعلت توطن النصارى والقتلة فيها ، وتبدا عملية الشراء بالمساومة ، فان رضي المالك فلها ! وان ابى اغرته بالمال وان اصر على الرفض اجبرته بالطرق المعروفة المشروعة لديها ! وتقدر مساحة الاراضي التي ضاعت عن ايدي المسلمين ـ يستوى في ذلك الاراضي التي طرد منها المسلمون او ما ذبحوا فيها او اشترته الحركة الجديدة ـ ابتداء من ١٩٧٠ م حتى الان بحوالي ربع مساحة اراضي المسلمين او اكثر من ذلك .

كانت الحكومة الفلبينية قبل توطيد علاقاتها بالدول العربية والاسلامية بل قبل ان تعرف الحقيقة الجوهرية ـ حسب مقال المراسل ـ لتلك الدول المعنية تخشى أن تفعل شيئا ضد المسلمين او أن يتأذوا به خوفا من نقمة وبطش جارتيها العملاقتين اندونيسيا وماليزيا ومن ورائهما الدول العربية والاسلامية ، وما أن توطدت العلاقات والصلات ، وما أن امنت الحكومة امداداتها من النفط من الدول العربية والاسلامية حتى سارعت الى ذبح النساء والاطفال والشيوخ والقرى الامنة وفي حرم المنازل والمساجد ! ولم ينته الامر على هذا الشكل ، فقد ظهرت الحملة الجديدة لابتلاع المنطقة التي يمتلكها المسلمون في جنوب الفلبين من ادناها الى اقصاها !.

جبهة تحرير مورو
لجنة الاعلام

المؤمن وقيمة الدنيا والآخرة



خلق الله تعالى الانسان، وارشده الى ما يلزمه للوصول الى طريق السلامة ، ووضع امامه الموازين الدقيقة للقيم كلها ، فاذا الحياة الدنيا بارزاقهاومتاعها لهو ولعب‌حين تقاس بالحياة في الدار الآخرة .

قال تعالى :

« وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب ، وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون » .

نعم .. فليست الغاية من ايجاد الانسان في هذه الخليقة محصورة ببقائه في الحيز الدنيوي الفان . فما الحياة بما فيها من زخارف واصناف المتاع الا ظل يمر به الانسان كأنه مكث معه ساعة او بعض ساعة ، بل قل يوما او بعض يوم ، وما متاع هذه الحياة الا لهو ولعب .. وفي ظلال هذه الآية كتب الشهيد سيد قطب رحمه الله :

فهذه الحياة الدنيا في عمومها ليست الا لهوا ولعبا حين لا ينظر فيها الى الآخرة ، حين تكون هي الغاية العليا للناس ، حين يصبح المتاع فيها هو الغاية من الحياة ، فأما الحياة الاخرة فهي الحياة الفائضة بالحيوية ، هي « الحيوان » لشدة ما فيها من الحيوية والامتلاء .

والقرآن الكريم لا يعني بهذا ان يحض على الزهد في متاع الحياة الدنيا والفرار منه والقائه بعيداً .. ان هذا ليس روح الاسلام ولااتجاهه .. انما يعني مراعاة الاخرة في هذا المتاع ، والوقوف فيه عند حدود الله . كما يقصد الاستعلاء عليه فلا تصبح النفس اسيرة له ، يكلفها ما يكلفها فلا تتأبى عليه ! والمسألة مسألة قيم يزنها بميزانها الصحيح .

فهذه قيمة الدنيا وهذه قيمة الآخرة كما ينبغي ان يستشعرها المؤمن ، ثم يسير في متاع الحياة الدنيا على ضوئها مالكا لحريته معتدلا في نظرته: الدنيا لهو ولعب ، والاخرة حياة مليئة بالحياة .

بطاقات

● **الخيرة**

قال تعالى : « وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون . القصص/٦٧ر٦٨.

● **دخل الجنة ولم يصل صلاة**

عمر بن ثابت بن وقيش اسلم ودخل معركة أحد فورا . فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جريحا . وجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سلمة :

حمية لقومه ؟ او غضبا لله ورسوله ؟ قالت : بل غضبا لله ورسوله .

فمات فدخل الجنة وما صلى صلاة .

● **صفات النفس المطمئنة**

١ ــ الساكنة الموقنة .
٢ ــ المطمئنة بثواب الله .
٣ ــ المؤمنة .
ــ المؤمنة الموقنة .
ــ الراضية بقضاء الله .
٦ ــ الآمنة من عذاب الله .
٧ ــ المخلصة .
٨ ــ العارفه .
٩ ــ التي لا تصبر عن الله طرفة عين .
١٠ ــ المطمئنة بذكر الله .
١١ ــ المطمئنة بالايمان .
١٢ ــ المصدقة بالبعث والثواب .
١٣ ــ العاملة على يقين بما وعد الله في كتابه .
١٤ ــ المبشرة بالجنة عند الموت وعند البعث ويوم الحساب .
١٥ ــ المصدقة بالبعث والثواب.

طريق الأدب الإسلامي

شيء جميل ان نرى آثارا ادبية جديدة تخرج الى عالم النور .
وشيء جميل ان نحس باهتمام اكبر في تعميق التيار الادبي الاسلامي .
وشيء جميل ان يبدا الذين يملكون المواهب في صنع مستقبل ادبهم الاسلامي المتميز . نعم كل هذا اصبح يرى ويسمع ، رغم الحواجز التي ما زالت تحول دون وصول ما يكتب الى انظار القراء واسماعهم ورغم المحاولات التي ما زالت تداب على تشويه وجهه الطهور .

★ ★ ★

ولكن علينا ان ندرك حقائق هذا العصر ، وصورة الصراع الدائر على بساط ارضنا المباركة .

وابسط هذه الحقائق هي انه ما من نتاج ادبي الا وينتمي الى فلسفة معينة ويستقي من فكرة محددة ، ويعمل لغاية تحددها تلك الفلسفة ، وطريق ترسمها العقيدة.

حتى العبث — والتفاهات — والسقوط ، والضياع اصبح عقيدة من عقائد الزمن الكثير التي ضلت الطريق .

وكذلك فان اولئك الذين يساقون وسط التيار ، ويخدعون بأردية شفافة ومظاهر براقة يخضعون لهذه الحقيقة ايضا من حيث يعلمون أو لا يعلمون .

★ ★ ★

ومن هذه الحقائق — ايضا — ان أصحاب الفلسفات المادية ينظرون الى الاخلاق والقيم بغير المنظار الذي يفهمه المسلم ، أي بغير المنظار الطبيعي الذي فطرت عليه الحياة، انها مرتبطة عندهم بالتطور والحاجة المادية ، والمصلحة الانية ولهذا فهم يخضعون كثيرا من الوسائل الى تكييف لتتلاءم مع المرحلة ، ولتخدم مصلحتهم ، ولو كان في ذلك تناقض مع مبادئهم واهدافهم البعيدة ولهذا نراهم يحتمون بالاخلاق ، ويتمسحون بالدين ، ويدغدغون احلام الناس لكسب رضاهم ، وتمرير مخططاتهم، او تجاوز مرحلة صعبة تمر بهم .

في مجلاتهم وصحفهم ، يحرصون على تقديم طبق من اطباق الدين ، والخلق ، ضمن الاطباق الكثيرة المحرمة التي لا يأكلون الا منها .

ولا يجدون حرجا في هذا كله ، يجمعون بين افكار الدين وسلوك الاباحية ويفسرون كثيرا من النصوص تفسيرا ماديا يؤدي الى الالحاد ، ويقدمون بعض النصوص من الاحاديث الشريفة في مكان اخر .

وهكذا يستخدمون كل وسيلة — ويستغلوا كل فرصة ، والمخدوع الساذج من يصدق دعاواهم ، وتجوز عليه أساليبهم .

ولكن هذا كله لا يمنع اصحاب النظريات المادية ان يحافظوا على خط معين لهم فيما ينشرون ويكتبون ويذيعون، انهم يحرصون على تشويه الصورة الرائعة التي رسخت في اعماق المسلمين عن دينهم : عقيدة وتاريخا وسلوكا ، ويثيرون الشبهات حول ما يجدون امامهم .

لماذا يصر طغاة الفكر المادي على كتم اصوات المؤمنين الواعية ؟

بقلم الاستاذ : محمد حسن بريغش

لابد للاديب المسلم من التميّز والوضوح في الوسائل والأهداف

لهذا نراهم يتناولون اي حدث اسلامي ، ويتحدثون عنه حديثا رائعا ، يكبرون فيه النتيجة ولكنهم ، وفي زاوية ما ، يرجعون الاسباب الى امور غير التي كانت ، ويزبطون بين النتائج والاسباب المادية ، والحاجات الدنيوية و .. و .. كما تعلموا من مذاهبهم المهلكة .

وبهذا يكسبون من ناحيتين : الاولى كسب ثقة البسطاء ، والمثقين العصريين ورواد الاسلام الفكري .

والثانية في ادخال مفاهيمهم الى عقول هؤلاء واولئك ، وتطبيق نظرياتهم على هذه الحقبة الخالدة من تاريخنا .

★ ★ ★

وهؤلاء الناس — وهم يملكون قيادة التوجيه الفكري في كثير من بقاع العالم الاسلامي — لا يتورعون عن كتم الافواه الصادقة ، واسكات اصوات المؤمنين الواعية لان فيها الخطر كل الخطر ، وحينها يصبون جام غضبهم ، ويحرفون الكلم عن مواضعه ويزيفون الحقائق ، ويشوهون صورة الدعاة ، ويرمونهم بكل منقصه ليزيحوهم من الطريق .

ولكن اذا سكت كل الناس لهؤلاء الطغاة — طغاة الفكر — واذا رضخ لهم الناس ، فان المؤمنين الصادقين لا يسكتون ، لان اصواتهم هي صوت الحق ، صوت لا يخشى الموت ، ولا يخاف التنكيل ، يؤمن برب قادر قاهر وحساب عادل ، ومصير محتوم ، وجزاء حسن عند رب كريم .

والصوت المسلم صوت متميز ، شجاع ، صادق ، صوت صاف هادىء هادر مطمئن ، لا يؤثر الضجيج الفارغ ، ولا يخشى القوة الغاشمة ولا ينخدع بالبهرج الزائف ، وهذه حقيقة ينبغي أن نعيها جميعا ، يعيها الذين يبنون للاسلام طريقا متميزا في الادب والفكر والحياة .

★ ★ ★

وحملة الادب الاسلامي اليوم لا بد ان يتميزوا ايضا ، فالغاية السامية تحتاج الى وسيلة نظيفة ، ومجتمع الاسلام لا يقبل الخلط المشين بين صور جاهلية واخرى اسلامية « لا اعبد ما تعبدون » « لكم دينكم ولي دين » لان في هذا الخلط جاهلية ، وفيه خطر وتزييف ، وليست صورة الضياع منذ تدهورت حضارة المسلمين الى اليوم الا مثالا على هذا كله ، فلماذا لا نأخذ العبرة ، ونعرف ان مرضاة الله سبحانه هي الغاية ، وان النصر للحق مهما طال الطريق وعظمت التضحيات .

اقول هذا ونحن نرى هنا وهناك كيف يحاول اصحاب المذاهب الباطلة ان يتدسسوا الى قلب المجتمع الاسلامي ، لا حبا في التطهر ورغبة في الهدى ، وانما ابتغاء الفساد والتشويه ولو كان ذلك بعد حين .

★ ★ ★

والاديب المسلم عندما يحاول ان يمارس دوره في هذا المجتمع ويساهم في البناء لا بد ان يكون واضح الغاية والهدف ، متبنيا للخطى والوسيلة .

اما حينما يسلك مسلك اولئك فيبرر سلوكا ما ، ويقبل ان يساهم في بناء الكيانات المنحرفة — بكتاباته — ومساهماته المختلفة ، فانه ولا شك يكون قد وقع في احابيل تلك الدعوات وشباك هذه الفلسفات . والا فكيف نستطيع ان نميز بين الحق والباطل ، وكيف نستطيع ان نبرهن للناس ان الذي يصنعه الاسلام لنا غير ذلك الذي تصنعه هذه الافكار المادية ؟

وكيف نقنع الناس بأن النظافة التي يضمنها الاسلام في مجتمعه غير تلك الاقذار التي تصنعها الفلسفات الارضية ؟

لا نستطيع ذلك عندما نسلك سلوكهم ، نكتب في صحفهم ، وننطلق في طرقهم ونبرر لانفسنا ان نكون وهم في ناحية واحدة .

فهل من مستلزمات الادب الاسلامي ان نعترف بريادتهم ، ونخضع لمقاييسهم ونساهم في مجلاتهم . ؟

وهل من الطرق الصحيحة ان نقبل برابطة ادبية تجمع الحق والباطل ، وتعرض الخبيث والطيب ، وتضع المراة المتبرجة والرجل المسلم في زمالة ادبية وكيان واحد ؟

ان اولئك حين يستخدمون اية وسيلة للوصول الى غايتهم لا يرتكبون ذنبا ولا يخالفون قانونا ، بل يسلكون سبيلهم الطبيعي ، ويكشفون عن خلقهم الحقيقي .

ولكن المسلم صورة اخرى — فهو لا يستبيح ما حرم الله ، ولا يقبل بالباطل وليس من مهمته ان يصل الى ما يريد باية وسيلة ، فهناك قدرالله ، والله يتولى المؤمنين ، فاذا وضع الاديب المسلم مرضاة الله هدفا له وسلك الطريق القويم ، وتحرك الخير في الغاية والوسيلة وتميز عن هذه الضلالات كان حريا بنصر الله « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

الرياض ١ — ٤ — ١٣٩٩

مشكلات العصر في ضوء الفقه الإسلامي

التنمص

لو تلفت حولك لوجدت تلك المدنية الصاخبة . يعج فيها الناس عجا ، قد فتحت الدنيا عليهم افواه القرب ، فهي تدفق المال عليهم دفقا ، وبتوفر المال ملأت المصانع الاسواق بانتاجها، ومن هذا الانتاج ما هو ضروري لهذه الحياة الحديثة ، ومنه ما هو حاجي، لها ، ومنه ما هو كمالي ــ تحسيني.

وتوسع الناس في عيشهم ، فلم يعودوا يقتصرون على الضروريات ولا على الحاجيات ، بل طلبوا الكماليات ايضا ، وبتطور الحياة اصبح ما هو كمالي بالامس من الضروريات اليوم. وقد أصا ب التطور « حسن المظهر » فلم يعد مقبولا ان يلبس ميسور الحال الثوب المرقع بله الامير والقاضي وذي الولاية .

واعطت المراة جمالها القسط الاكبر من اهتمامها ، وبات ينظر الى المراة التي لا تعير جمالها شيئا من اهتمامها على انها امراة متخلفة ،او بدائية ، ان لم تكن على حظ كبير من الثقافة او المنزلة الاجتماعية .

تلك اعراف ، اذا لم تستغل استغلالا قبيحا لا تتناقض مع الاسلام في شيء ، وذلك تطور فرضه الزمن، لا نستطيع له دفعا ، وان من يحاول دفعه كأنه ينكر سنة الحياة في التطور ونحن كمسلمين ، لا نرضى ان ينظر الى بناتنا ونسائنا نظرة التخلف لانهن داعيات ، وقدوة، اذ كيف يقتدى امرء بأحد يعتقد فيه التخلف ، لذلك كان لابد من ظهور المراة المسلمة بالمظهر اللائق المناسب للعصر من غير اقتراف مايخالف احكام الشرع الحنيف، لتستطيع ان تمكن لاقدامها من الرسوخ في هذا المجتمع الذي تباشر اصلاحه .

فرض الغربة على ابناء العصر

اننا نعيش في عصر اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان القابض فيه على دينه ، كالقابض على الجمر »، كما ظهر فيه من الانحرافات المغريات التي تفتن المؤمن عن دينه الشيء الكثير .

وفي هذا العصر بالذات يحتاج المسلم الى فهم الدين في اوسع دوائره متلمسا روحه ومقاصده ، ليحمل النفس على الاخذ بها .

وهذا ما يفسح المجال امام المسلم فيوفق بين احكام الاسلام والعصر الذي يعيش فيه، وبذلك يعيش في يسر من أمره ويخفف عنه غربته في مجتمعه.

ورغم ان هذا الامر كما يبدو بديهيا، الا ان طائفة من المحدثين ــ اعنى الذين ليس لهم باع في فهم النصوص التشريعية واستنباط فقهها ــ يحاولون اخذ الناس بالفاظ النصوص دون روحها واهدافها ، فيتمخض تفكيرهم الفقهي على نمط من الاحكام التي تحمل الكثير من التشدد الذي يجعل المفكر بها والآخذ غريبا عن عصره مع ان النص لو فهم على وجه اخر ــ وليس في هذا الفهم مخالفة لمنهج التفكير الاسلامي ــ لأمكن ازالة الغربة من الآخذ بالحكم وعصره ، مع ان تحقيق اهداف الشريعة هو هدف النصوص التشريعية .

ان هذا النمط من التفكير يوقع المسلمين الملتزمين في كثير من العنت، ويفقد الحركة الاسلامية الكثير من الكفاءات التي تأبى الانضواء تحت لوائها ، وبذلك يكون الضرر مزدوجا.

الاصل في النصوص التعليل

ونحن اذا جمعنا آيات الاحكام في كتاب الله تعالى ، واحاديث الاحكام في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وامعنا النظر فيها قليلا لوجدناها تنقسم الى قسمين .

القسم الاول : نصوص تعبدية ، وهي النصوص التي لم يدرك وجه العلة فيها ، كعدد ركعات الصلاة ، وتخصيص الصيام بشهر لا اكثر ولا اقل ، وان هذا الشهر هو شهر رمضان ، وان مقدار الزكاة هو كذا ... الخ وبامتثال احكام هذه النصوص يبرهن المؤمن على عبوديته لله تعالى.

القسم الثاني : نصوص يمكن ادراك وجه العلة فيها ، وهي جملة نصوص الشريعة ــ الا ما ندر منها ــ ولذلك اطلق الفقهاء قولهم « الاصل في نصوص الشريعة التعليل » ــ انظر حاشية بن عابدين ١ ــ ٣٠١ ــ واستنباط العلة هو الميدان الذي يتبارى فيه الفقهاء ، فيخبوا فيه نجم اناس ويسطع فيم نجم اخرين ، فتكون لاجتهاداتهم الصدارة بين الاجتهادات الفقهية وان وقوف اناس امام النص لا يعملون عقولهم في ابعد من الفاظه ، ولا يجاوزونها بحال ، ولا يلتمسون علة النص ولا هدف الشارع الحكيم منه ، هو عمل من شانه ان يفرض الجمود على الشريعة ويسهم في تعجيزها عن مسايرة التطور .

الدكتور/ محمد رواس قلعه جي

حديث النامصة :

ولعل حديث النامصة واجتهادات الفقهاء فيه احسن ما يمثل ذلك . فقد اخرج البخاري ومسلم ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال: لعن الله الواشمات والمتوشمات ، والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ، فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت : انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال : وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ».

والمراد بالتنمص : هو نتف النمص — وهو الشعيرات الدقيقة — من الوجه .

لقد انقسم الفقهاء في وقوفهم من هذا الحديث الى فريقين ، فريق تمسك بالفاظه ، ولم ينظر الى اهدافه ، فوقع في مفارقات عجيبة غير مقبولة ، فكان مما قالوه :

لما كان التنمص هو نتف النمص من الوجه ، والحديث يحرم التنمص ، فانه يحرم على المراة ان تنتف النمص الذي في وجهها تزيينا لوجهها ، وطلبا لانتزاع اعجاب الناظر اليها ، من زوج او غيره ، ولما كان الحديث لا يفرق بين المتزوجة وغير المتزوجة ، فان التنمص يحرم على المتزوجة وغير المتزوجه على حد سواء .

اما حف المراة وجهها — وهو حلق هذا النمص بالموسى — فلا شيء فيه ، وهو مباح ، لان الحديث منع التنمص — وهو نتف النمص ، وسكت عن الحف — وهو الحلق — . مع ان قصد المراة من الحف هو قصدها من النتف ، فهي تبغي الزينه سواء استعملت هذا او استعملت هذا . وان مظهر المراة بعد الحف يشبه مظهرها بعد النتف ، ولكن الاثار السيئة التي يتركها الحف هي اكثر من الاثار السيئة التي يتركها النتف ، اذ بالحف يقوى الشعر ويشتد ويغلظ ويتسو ويسود لونه ، وهذا يعني ان المراه لن تستعمل الحف مرة بعد مرة حتى تجد نفسها وقد اصبحت اشبه بالرجل منها بالمراة .

وفي تصوري ان هذا الفهم للحديث ليس بالفهم السديد — والله اعلم .

اما الفريق الثاني من الفقهاء فقد حاول تطويع الفاظ الحديث لمقاصد الشارع ،

وطالما ان جمال المراة هو جزء لا يستهان به من عدتها الى جانب الاخلاق والدين ، فان الشارع لم يمنع المراة من التزين ، على شرط ان لا تضر تلك الزينة بالغير ، فتكون تلك الزينة وسيلة غش وخداع ، ومن ذلك التنمص .

ولما كانت المراة غير المتزوجة عرضة لزيارات الخطاب لها وتأملهم في وجهها وكان من الصفات المرغوبة في المراة خلو وجهها وجسدها من الشعر ، فان ازالة الشعر من وجهها والاماكن الظاهرة من جسدها بالحف او النتف ، يحمل في طياته معاني الغش للخطاب ، حيث يظهر لهم الفتاه المعرضة للخطبة على غير الصورة الحقيقية لها ، ولذلك حرم على غير المتزوجة الحف او النتف .

اما المتزوجة فان الغش بالنسبة اليها غير وارد ، وانما يفسر عملها في التنمص على انه تجمل لزوجها ، وهي مأمورة بأن تتجمل وتتزين له .

واننا اذا ما رجعنا الى الحديث الشريف الناهي عن التنمص ، وحاولنا استنباط العلة التي حرم التنمص من اجلها — باعتبار ان الاصل في النصوص الشرعية ان تكون معللة لوجدنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عن التنمص الا لما فيه من التغرير — اعني الغش — وهو متوفر في الشابة المتعرضة للنكاح ، دون المتزوجة ، ولذلك حرم التنمص على غير المتزوجة ، وحل للمتزوجة لانتفاء الغش في حقها والى هذا الفهم للحديث ذهب جماعة من الصحابة منهم عائشة رضي الله عنها ، وتبعهم في ذلك طوائف من الفقهاء ، فقد روى الامام عبد الرزاق الصنعاني في كتابه العظيم « المصنف » — وهو من اوائل من صنف في السنة النبوية — ان امراة ابن ابي الصقر — وهي العالية بنت ايفع — انها كانت عند عائشة فسألتها امراة فقالت : يا ام المؤمنين ان في وجهي شعرات افانتفهن اتزين بذلك لزوجي ، فقالت عائشة : اميطي عنك الاذى وتصنعي لزوجك كما تصنعين للزيارة ، وان امرك فاطيعيه ، واذا اقسم عليك فابريه ، ولا تاذني في بيته لمن يكره ا هـ .

— انظر : مصنف عبد الرزاق ١٤٦/٣ —

وبهذا اخذ فقهاء الحنفية رحمهم الله تعالى — انظر حاشية ابن عابدين ٢٣٩/٥ — وهو فهم تطوري لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ضروري في عصرنا الحاضر ، لانه من المرفوض رفضا باتا ان تقع عين الرجل في عصرنا وهو يسير في الشارع على وجوه الفاسقات وهي في غاية من التبرج والزينة . وتكون زوجه على خلاف ذلك .

ان على المؤمنة ان تبذل قصارى جهدها لتشد زوجها اليها ، وتجعله متعلقا بها ، شاعرا بجمالها وانوثتها ، الى جانب خلق كريم ودين قويم .

والخلاصة : انه لا يجوز لغير المتزوجة التنمص لما في ذلك من الغش الا اذا كثر الشعر في وجهها فجعلها شبيهة بالرجال ، فيجوز لها ازالته ، منعا للتشبه بالرجال . اما المتزوجة فيجوز لها نتف الحاجب وازالة النمص من الوجه تزينا لزوجها لانتفاء الغش بذلك .

اللهم انا نسالك السداد في القول والعمل .

د. قلعه جي

المجلة : نرجو ان يكون في هذا المقال جوابا لكثير من الرسائل والهواتف التي وردتنا تسال عن هذا الموضوع

خطر مُشاركة المرأة للرجُل في ميدان عمله

بقلم الشيخ/ عبد العزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الامين، وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد :

فان الدعوة الى نزول المرأة للعمل في ميدان الرجال المؤدى الى الاختلاط سواء كان ذلك على جهة التصريح او التلويح بحجة ان ذلك من مقتضيات العصر ومتطلبات الحضارة امر خطير جدا له تبعاته الخطيرة وثمراته المرة وعواقبه الوخيمة . رغم مصادمته للنصوص الشرعية التي تأمر المرأة بالقرار في بيتها والقيام بالاعمال التي تخصها في بيتها ونحوه.

ومن اراد ان يعرف عن كثب ما جناه الاختلاط من المفاسد التي لا تحصى فلينظر الى تلك المجتمعات التي وقعت في هذا البلاء العظيم اختيارا او اضطرارا بانصاف من نفسه وتجرد للحق عما عداه يجد التذمر — على المستوى الفردي والجماعي والتحسر على انفلات المرأة من بيتها وتفكك الاسر ، ونجد ذلك واضحا على لسان الكثير من الكتاب بل في جميع وسائل الاعلام وما ذلك الا لان هذا هدم للمجتمع وتقويض لبنائه .

والادلة الصحيحة الصريحة الدالة على تحريم الخلوة بالاجنبية وتحريم النظر اليها وتحريم الوسائل الموصلة الى الوقوع فيما حرم الله ادلة كثيرة قاضية بتحريم الاختلاط لانه يؤدي الى ما لا تحمد عقباه .

واخراج المرأة من بيتها الذي هو مملكتها ومنطلقها الحيوي في هذه الحياة اخراج لها عما تقتضيه فطرتها وطبيعتها التي جبلها الله عليها .

فالدعوة الى نزول المرأة في الميادين التي تخص الرجال امر خطير على المجتمع الاسلامي ومن اعظم اثاره الاختلاط الذي يعتبر من اعظم وسائل الزنا الذي يفتك بالمجتمع ويهدم قيمه واخلاقه .

ومعلوم ان الله تبارك وتعالى جعل للمرأة تركيبا خاصا يختلف تماما عن تركيب الرجل هيأها به للقيام بالاعمال التي في داخل بيتها والاعمال التي بين بنات جنسها .

ومعنى هذا : ان اقتحام المرأة لميدان الرجال الخاص بهم يعتبر اخراجا لها عن تركيبها وطبيعتها . وفي هذا جناية كبيرة على المرأة وقضاء على معنوياتها وتحطيم لشخصيتها ويتعدى ذلك الى أولاد الجيل من ذكور واناث لانهم يفقدون التربية والحنان والعطف . فالذي يقوم بهذا الدور وهو الام قد فصلت منه وعزلت تماما عن مملكتها التي لا يمكن ان تجد الراحة والاستقرار والطمانينة الا فيها وواقع المجتمعات التي تورطت في هذا أصدق شاهد على ما نقول.

والاسلام جعل لكل من الزوجين واجبات خاصة على كل واحد منهما أن يقوم بدوره ليكتمل بذلك بناء المجتمع في داخل البيت وفي خارجه .

فالرجل يقوم بالنفقة والاكتساب والمرأة تقوم بتربية الاولاد والعطف والحنان والرضاعة والحضانة والاعمال التي تناسبها لتعليم الصغار وادارة مدارسهن والتطبيب والتمريض لهن ونحو ذلك من الاعمال المختصة بالنساء .

فترك واجبات البيت من قبل المرأة يعتبر ضياعا للبيت بمن فيه . ويترتب عليه تفكك الاسرة حسيا ومعنويا وعند ذلك يصبح المجتمع شكلا وصورة لا حقيقة ومعنى .

قال الله جل وعلا (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم) فسنة الله في خلقه ان القوامة للرجل على المرأة وللرجل فضل عليها كما دلت الاية الكريمة على ذلك . وامر الله سبحانه للمرأة بقرارها في بيتها ونهيها عن التبرج معناه : النهي عن الاختلاط وهو : اجتماع



ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن) الخ الاية .

يامر الله نبيه عليه الصلاة والسلام ان يبلغ المؤمنين والمؤمنات ان يلتزموا بغض البصر وحفظ الفرج عن الزنا ثم اوضح سبحانه ان هذا الامر ازكى لهم . ومعلوم ان حفظ الفرج من الفاحشة انما يكون باجتناب وسائلها ولا شك ان اطلاق البصر واختلاط النساء بالرجال والرجال بالنساء في ميادين العمل وغيرها من اعظم وسائل وقوع الفاحشة . وهذان الامران المطلوبان من المؤمن يستحيل تحققهما منه وهو يعمل مع المراة الاجنبية كزميلة او مشاركة في العمل له . فاقتحامها هذا الميدان معه او اقتحامه الميدان معها لا شك انه من الامور التي يستحيل معها غض البصر واحصان الفرج والحصول على زكاة النفس وطهارتها .

وهكذا امر الله المؤمنات بغض البصر وحفظ الفرج وعدم ابداء الزينة الا ما ظهر منها وامرهن الله باسدال الخمار على الجيوب المتضمن ستر راسها ووجهها لان الجيب محل الراس والوجه . فكيف يحصل غض البصر وحفظ الفرج وعدم ابداء الزينة عند نزول المراة ميدان الرجال واختلاطها معهم في الاعمال . والاختلاط كفيل بالوقوع في هذه المحاذير . وكيف يحصل للمراة المسلمة ان تغض بصرها وهي تسير مع الرجل الاجنبي جنبا الى جنب بحجة انها تشاركه في الاعمال او تساويه في جميع ما يقوم به .

والاسلام حرم جميع الوسائل والذرائع الموصلة الى الامور المحرمة . وكذلك حرم الاسلام على النساء خضوعهن بالقول للرجال لكونه يفضي الى الطمع فيهن كما في قوله عز وجل (يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض) يعني مرض الشهوة . فكيف يمكن التحفظ من ذلك مع الاختلاط .

ومن البدهي انها اذا انزلت الى ميدان الرجال لابد ان تكلمهم وان يكلموها ولابد ان ترقق لهم الكلام وان يرققوا لها الكلام والشيطان من وراء ذلك يزين ويحسن ويدعو الى الفاحشة حتى يقعوا فريسة له . والله حكيم عليم حيث امر المراة بالحجاب وما ذاك الا لان الناس فيهم البر والفاجر والطاهر والعاهر فالحجاب يمنع – باذن الله – من الفتنة ويحجز دواعيها وتحصل به طهارة قلوب الرجال والنساء والبعد عن مظان التهمة . قال الله عز وجل (واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن) الاية . وخير حجاب المراة بعد حجاب وجهها وجسمها باللباس هو بيتها . وحرم عليها الاسلام مخالطة الرجال

الرجال بالنساء الاجنبيات في مكان واحد بحكم العمل او البيع او الشراء او النزهة او السفر او نحو ذلك ، لان اقتحام المراة في هذا الميدان يؤدي بها الى الوقوع في المنهى عنه، وفي ذلك مخالفة لامر الله وتضييع لحقوق الله المطلوب شرعا من المسلمة ان تقوم بها .

والكتاب والسنة دلا على تحريم الاختلاط وتحريم جميع الوسائل المؤدية اليه قال الله جل وعلا (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ، واقمن الصلاة واتين الزكاة، واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا) فامر الله امهات المؤمنين – وجميع المسلمات والمؤمنات داخلات في ذلك – بالقرار في البيوت لما في ذلك من صيانتهن وابعادهن عن وسائل الفساد لان الخروج لغير حاجة قد يفضي الى التبرج كما قد يفضي الى شرور اخرى ثم امرهن بالاعمال الصالحة التي تنهاهن عن الفحشاء والمنكر وذلك باقامتهن الصلاة وايتائهن الزكاة وطاعتهن لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ثم وجههن الى ما يعود عليهن بالنفع في الدنيا والاخرة وذلك بان يكن على اتصال دائم بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية المطهرة اللذين فيهما ما يجلو صدأ القلوب ويطهرها من الارجاس والانجاس ويرشد الى الحق والصواب .

وقال الله تعالى (يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما) فامر الله نبيه عليه الصلاة والسلام وهو المبلغ عن ربه – ان يقول لازواجه وبناته وعامة نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن وذلك يتضمن ستر باقي اجسامهن بالجلابيب وذلك اذا اردن الخروج لحاجة لئلا تحصل لهن الاذية من مرضى القلوب . فاذا كان الامر بهذه المثابة فما بالك بنزولها الى ميدان الرجال واختلاطها معهم وابداء حاجتها اليهم بحكم الوظيفة والتنازل عن كثير من انوثتها لتنزل في مستواهم وذهاب كثير من حيائها ليحصل بذلك الانسجام بين الجنسين المختلفين معنى وصورة.

قال الله جل وعلا (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم، ان الله خبير بما يصنعون ، وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن

خطر مشاركة المرأة للرجل

»

الاجانب لئلا تعرض نفسها للفتنة بطريق مباشر او غير مباشر . وامرها بالقرار في البيت وعدم الخروج منه الا لحاجة مباحة مع لزوم الادب الشرعي وقد سمى الله مكث المراة في بيتها قرارا وهذا المعنى من اسمى المعاني الرفيعة ففيه استقرار لنفسها وراحة لقلبها وانشراح لصدرها . فخروجها عن هذا القرار يفضي الى اضطراب نفسها وقلق قلبها وضيق صدرها وتعريضها لما لا تحمد عقباه . ونهى الاسلام عن الخلوة بالمراة الاجنبية على الاطلاق الا مع ذي محرم وعن السفر الا مع ذي محرم سدا لذريعة الفساد واغلاقا لباب الاثم وحسما لاسباب الشر وحماية للنوعين من مكايد الشيطان ولهذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (ما نزلت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء) وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال (اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء) .

وقد يتعلق بعض دعاة الاختلاط ببعض ظواهر النصوص الشرعية التي لا يدرك مغزاها ومرماها الا من نور الله قلبه وتفقه في دين الله وضم الادلة الشرعية بعضها الى بعض وكانت في تصوره وحدة لا يتجزأ بعضها عن بعض . ومن ذلك خروج بعض النساء مع الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات والجواب عن ذلك ان خروجهن كان مع محارمهن لمصالح كثيرة لا يترتب عليه ما يخشى عليهن منه من الفساد لايمانهن وتقواهن واشراف محارمهن عليهن وعنايتهن بالحجاب بعد نزول آيته بخلاف حال الكثير من نساء العصر ومعلوم ان خروج المراة من بيتها الى العمل يختلف تماما عن الحالة التي خرجن بها مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الغزو فقياس هذه على تلك يعتبر قياسا مع الفارق . وايضا فما الذي فهمه السلف الصالح حول هذا – وهم لا شك ادري بمعاني النصوص من غيرهم واقرب الى التطبيق العملي بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما هو الذي نقل عنهم على مدار الزمن . هل وسعوا الدائرة كما ينادي دعاة الاختلاط فنقلوا ما ورد في ذلك الى ان تعمل المراة في كل ميدان من ميادين الحيا قمع الرجال تزاحمهم ويزاحمونها وتختلط معهم ويختلطون معها . ام انهم فهموا ان تلك قضايا معينة لا تتعداها الى غيرها .



عناية الأم تصنع سعادة الاطفال

واذا استعرضنا الفتوحات الاسلامية والغزوات على مدار التاريخ لم نجد هذه الظاهرة اما ما يدعى في هذا العصر من ادخالها كجندي يحمل السلاح ويقاتل كالرجل فهو لا يتعدى ان يكون وسيلة لافساد وتذويب اخلاق الجيوش باسم الترفيه عن الجنود لان طبيعة الرجل اذا التقت مع طبيعة المراة كان منهما عند الخلوة ما يكون بين كل رجل وامراة من الميل والانس والاستراحة الى الحديث والكلام وبعض الشيء يجر الى بعض واغلاق باب الفتنة احكم واحزم وابعد من الندامة في المستقبل .

فالاسلام حريص جدا على جلب المصالح ودرء المفاسد وغلق الابواب المؤدية اليها ولاختلاط المراة مع الرجل في ميدان العمل تاثير كبير في انحطاط الامة وفساد مجتمعها كما سبق لان المعروف تاريخيا عن الحضارات القديمة الرومانية واليونانية ونحوهما ان من اعظم اسباب الانحطاط والانهيار الواقع بها هو خروج المراة من ميدانها الخاص الى ميدان الرجال ومزاحمتهم مما ادى الى فساد اخلاق الرجال وتركهم لما يدفع بامتهم الى الرقي

ماذا قال منصفو الغرب في مساوئ الاختلاط



المادي والمعنوي .. وانشغال المراة خارج البيت يؤدي الى بطالة الرجل وخسران الامة انسجام

الاسرة وانهيار صرحها وفساد اخلاق الاولاد ويؤدي الى الوقوع في مخالفة ما اخبر الله به في كتاب من قوامة الرجل على المراة . وقد حرص الاسلام أن يبعد المراة عن جميع ما يخالف طبيعتها فمنعها من تولي الولاية العامة كرئاسة الدولة والقضاء وجميعما فيه مسؤوليات عامة لقوله صلى الله عليه وسلم (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امراة) رواه البخاري في صحيحه . ففتح الباب لها بان تنزل الى ميدان الرجال يعتبر مخالفا لما يريده الاسلام من سعادتها واستقرارها . فالاسلام يمنع تجنيد المراة في غير ميدانها الاصيل . وقد ثبت من التجارب المختلفة وخاصة في المجتمع المختلط ـ ان الرجل والمراة لا يتساويان فطريا ولا طبعيا فضلا عما ورد في الكتاب والسنة واضحا جليا في اختلاف الطبيعتين الواجبتين. والذين ينادون بمساواة الجنس اللطيف المنشىء في الحلية وهو في الخصام غير مبين بالرجل يجهلون أو يتجاهلون الفوارق الاساسية بينهما .

لقد ذكرنا من الادلة الشرعية والواقع الملموس ما يدل على تحريم الاختلاط واشتراك المراة في اعمال الرجال مما فيه كفاية ومقنع لطالب الحق ولكن نظرا الى ان بعض الناس قد يستفيدون من كلمات رجال الغرب والشرق اكثر مما يستفيدون من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام علماء المسلمين رأينا ان ننقل لهم ما يتضمن اعتراف رجال الغرب والشرق بمضار الاختلاط ومفاسده لعلهم يقتنعون بذلك . ويعلمون أن ما جاء به دينهم العظيم من منع الاختلاط هو عين الكرامة والصيانة للنساء وحمايتهن من وسائل الاضرار بهن والانتهاك لاعراضهن .

قالت الكاتبة الانجليزية اللاي كوك : ان الاختلاط يالفه الرجال ولهذا طمعت المراة بما يخالف فطرتها وعلى قدر كثرة الاختلاط تكون كثرة اولاد الزنا وهنا البلاء العظيم على المراة. الى ان قالت علموهن الابتعاد عن الرجال اخبروهن بعاقبة الكيد الكامن لهن بالمرصاد.

وقال شوبنهور الالماني : قل هو الخلل العظيم في ترتيب احوالنا الذي دعا المراة لمشاركة الرجل في علو مجده وباذخ رفعته وسهل عليها التعالي في مطامعها الدنيئة حتى افسدت المدنية الحديثة بقوى سلطاتها ودنيء ارائها .

وقال اللورد بيرون : لو تفكرت ايها المطالع فيما كانت عليه المراة في عهد قدماء اليونان لوجدتها في حالة مصطنعة مخالفة للطبيعة ولرأت معي وجوب اشغال المراة بالاعمال المنزلية مع تحسن غذائها وملبسها فيه وضرورة حجبها عن الاختلاط بالغير ــ اه .

وقال ساموبل سمايلس الانجليزي : ان النظام الذي يقضي بتشغيل المراة في المعامل مهما نشاءعنه من الثروة للبلاد فان نتيجته كانت هادمة لبناء الحياة المنزلية لانه هاجم هيكل المنزل وقوض اركان الاسرة ومزق الروابط الاجتماعية فانه يسلبه الزوجة من زوجها والاولاد من اقاربهم صار بنوع خاص لا نتيجة له الا تسفيل اخلاق المراة اذ وظيفة المراة الحقيقية هي القيام بالواجبات المنزلية مثل ترتيب مسكنها وتربية اولادها والاقتصاد في وسائل معيشتها مع القيام بالاحتياجات البيتية ولكن المعامل تسلخها من كل هذه الواجبات بحيث اصبحت المنازل غير منازل واضحت الاولاد تشب على عدم التربية وتلقى في زوايا الاهمال وطفئت المحبة الزوجية وخرجت المراة عن كونها الزوجة الظريفة والقرينة المحبة للرجل وصارت زميلته في العمل والمشاق وباتت معرضة للتاثيرات التي تمحو غالبا التواضع الفكري



الطفل بعيد عن حنان الأم وحمايتها

والاخلاقي الذي عليه مدار حفظ الفضيلة .

وقالت الدكتور ايد ابلين : ان سبب الازمات العائلية في امريكا وسر كثرة الجرائم في المجتمع هو ان الزوجة تركت بيتها لتضاعف دخل الاسرة فزاد الدخل وانخفض مستوى الاخلاق ثم قالت ان التجارب ، اثبتت أن عودة المراة الى الحريم هو الطريقة الوحيدة لانقاذ الجيل الجديد من التدهور الذي يسير فيه .

وقال احد اعضاء الكونجرس الامريكي : ان المراة تستطيع أن تخدم الدولة حقا اذا بقيت في البيت الذي هو كيان الاسرة .

وقال عضو اخر : ان الله عندما منح المراة ميزة انجاب الاولاد لم يطلب منها ان تتركهم لتعمل في الخارج بل جعل مهمتها البقاء في المنزل لرعاية هؤلاء الاطفال .

وقال شوبنهور الالماني ايضا : اتركوا للمراة حريتها المطلقة كاملة بدون رقيب ثم قابلوني بعد عام لتروا النتيجة ولا تنسوا انكم سترثون معي للفضيلة والعفة والادب واذا مت فقولوا : اخطا او اصاب كبد الحقيقة نكر هذه النقول كلها الدكتور مصطفى حسني السباعي رحمه الله في كتابه المراة بين الفقه والقانون .

ولو اردنا أن نستقصي ما قاله منصفو الغرب في مضار الاختلاط الذي هو نتيجة نزول المراة الى ميدان اعمال الرجال لطال بنا المقال ولكن الاشارة المفيدة تكفي عن طول العبارة .

والخلاصة ان استقرار المراة في بيتها والقيام بما يجب عليها من تدبيره بعد القيام بأمور دينها هو الامر الذي يناسب طبيعتها وفطرتها وكيانها وفيه صلاحها وصلاح المجتمع وصلاح الناشئة فان كان عندها فضل ففي الامكان تشغيلها في الميادين النسائية كالتعليم للنساء والتطبيب والتمريض لهن ونحو ذلك مما يكون من الاعمال النسائية في ميادين النساء كما سبقت الاشارة الى ذلك . وفيها شغل لهن شاغل وتعاون مع الرجال في اعمال المجتمع واسباب رقيه كل في جهة اختصاصه ولا ننسى هنا دور امهات المؤمنين رضي الله عنهن ومن سار في سبيلهن وما قمن به من تعليم للامة وتوجيه وارشاد وتبليغ عن الله سبحانه وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فجزاهن الله عن ذلك خيرا واكثر في المسلمين اليوم امثالهن مع الحجاب والصيانة والبعد عن مخالطة الرجال في ميدان اعمالهم .

والله المسؤول أن يبصر الجميع بواجبهم وان يعينهم على ادائه على الوجه الذي يرضيه وان يقي الجميع وسائل الفتنة وعوامل الفساد ومكايد الشيطان انه جواد كريم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه .

شعارنا

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤم
فلنحيينه حياة طيبة . ولنجزينهم اجرهم باح
ماكانوا يعملون .
قرآن كريم



الاسرة

اشراف :
بدرية العزاز



التربية أمر خطير وهام ..!

طفلك يا اختي كالنبتة الطرية ، فهو تحت يدك وفي رعايتك ، ان احسنت تاديبه وتربيته نشا صالحا باذن الله ، وان اهملتيه كانت النتيجة — والعياذ بالله — الانصراف عن طريق الهداية . فامر التربية خطير وهام والحديث عن التربية لايسعنا الكتابة فيه والالمام بكل جوانبه ودقائقه .

ان الحديث مع الطفل يلزم الحذر لان الطفل سريع في التقاط الكلمات ، فاذنه حساسة تلتقط كل ما يصل اليها ، وتعويد الطفل حلو الكلام سيجعله يعتاد الكلمة الطيبة ونبذ الكلمة الخبيثة ، وان كنت غاضبة ، فلا تجعلي للغضب سلطان عليك ، قال تعالى : «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس» فاملكي نفسك عن التلفظ بأي كلمة سيئة امام نفسك ثم امام طفلك ، فنحن مسئولون امام الله جل وعلا عما يخرج من السنتنا وهذا الشيء ويا للاسف يحدث عند الكثيرات فكثيرا ما نرى احداهن تشتم طفلها بكلمات غير لطيفة لمجرد انه عصاها في امرها ، ستكون النتيجة ان الطفل سيعتاد سماع هذه الكلمات والتلفظ بها ، فعلينا ان نصون السنتنا من الكلام السيء لينشأ الابناء على سماع طيب الكلام والتلفظ بحلوه .

كذلك علينا بالبعد عن المتناقضات امام الطفل ، فذلك مما يترتب عليه بلبلة تفكيره ، وفقد ثقته فينا ، فكوني ممن يعمل بما يقول ليتعود طفلك الصدق الذي هو ام الفضائل ويتجنب الكذب فلا تنهيه عن شيء انت تفعلينه امامه وفي حضرته . وفي الحديث الشريف « من قال لصبي تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة » .

والطفل كثيرا ما يسأل في دقائق الامور وقد تكون من الامور المحرجة .. فلا تكذبي عليه ولكن ابحثي عن الجواب المناسب والا فسيحاول البحث عن جواب للسؤال من غيرك او ان يعرف حقيقة الجواب ويكتشف انك لا تصدقيه الحديث .

فاحذري اختي المسلمة في حديثك مع طفلك واتقي الله فيه ، وهذه النبتة الطرية ستنمو وتكبر وتستقيم ان شاء الله فاعملي على ان تستقيم على الخير .

جعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه والحمد لله رب العالمين .

ام عايشة

من آثار المعاصي

— تورث الذل فان العز كل العز في طاعة الله سبحانه وتعالى

— تضعف في القلب تعظيم الرب جل جلاله وتضعف وقاره .

— تزيل النعم وتحل النقم

— سقوط الكرامة عند الله وعند خلقه واكرم الخلق اتقاهم

اعيني ولدك على برك

اعيني ولدك على برك بثلاثة اشياء ، لطف معاملته وجميل تنبيهه الى زلاته ، وحسن ارشاده الى واجباته .

موعظة

لكل انسان نصيبه من الالم والحزن والهم ، فمن رضى وصبر ، كان له الاجر ، ومن سخط وتبرم ، نفذ عليه القضاء ، وكان عليه الوزر .

وفر حظك من الشكوى

اذا اشتكيت الى انسان مرضك او ضائقتك ، ثم لم يفعل من اجلك شيئا ، الا ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله ، فلا تشتك اليه مرة اخرى ، فلو كان اخا حميما لأرقه المك ، ولو كان رجلا شهما لبادر الى معونتك ، فوفر حظك من الشكوى لمن كان له حظ من المروءة .

– انها تمحق البركه من كل شيء
– تذهب من القلب استقباح الذنب فتصبح له عادة فلايستقبح منهاشيء.
– تزرع امثالها وتولد بعضها حتى

يعز على العبد مفارقتها والخروج منها .

انفراج الهم

يا صاحب الهم ان الهم منقطع
أبشر بخير فان الفارج الله
الباس يقطع احيانا بصاحبه
لاتياسن فان الصانع الله
قد يحدثالله بعد العسر ميسره
لا تجزعن فان الكافي الله

هل تعلمين اختي المسلمة

١ – ان المراة الفرنسية التيينظر اليها نظرة الاقتداء والمحاكاة لايمكنها ان تتصرف بأموالها الخاصة كما تريد وترغب بل عليها ان تحتفظ بحق الانتفاع للزوج وحقه في التصرف بأموالها كيفما يشاء .

٢ – ان اسباب الحجر في التشريع الاسلامي هي الصغر ، الجنون ، بينما في القانون الروماني والفرنسي حتى عام ١٩٣٨ – اي في بداية القرن الحالي – ثلاثة : الصغر ، والجنون ، والانوثة .

٣ – ان المراة في الغرب سمح لها بالخروج وغشيان المجتمعات لا اعترافا بحقوقها وتمجيدا لكرامتها وانما للاستمتاع بأنوثتها .

وهنا يحق للمراة المسلمة انتفاخر جميع نساء العالم بسبق تشريعها جميع شرائع العالم وتقرير محقوقها والاعتراف بانسانيتها اعترافا لايشوبه غرض ولا هوى .

ام عبد الرحمن

مسؤولية التربية العقلية :

المقصود بالتربية العقلية تكوين فكر الولد بكل ما هو نافع من العلوم الشرعية والثقافة العلمية والعصرية حتى ينضج الولد فكريا ويعد علميا وثقافيا . وهذه المسؤولية لا تقل خطورة واهمية عن المسئوليات التي سبق ذكرها فهي مترابطة متساندة في تكوين الولد الشامل واعداده انسانا سويا يقوم بواجب ويؤدي رسالة وينهض بمسؤولية . وتتركز مسئولية التربيه العقلية في امور ثلاثة :

١ – الواجب التعليمي
٢ – التوعية الفكرية
٣ – الصحة العقلية

١ – مسئولية الواجب التعليمي :

هذه المسئولية بالغة الاهمية والخطورة في نظر الاسلام فقد حمل الاسلام الاباء والمربون عبئا كبيرا في تعليم اولادهم وتنشئتهم على الاغتراف من معين الثقافة والعلم وبذلك تتفتح مواهبهم ويبرز نبوغهم ومن المعلوم تاريخيا ان اول آية نزلت على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم «اقرا باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرا وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم» . وهناك آيات كثيرة تستعرض منزلة العلم والعلماء منها قوله تعالى « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » الزمر – ٩ – وقوله « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » المجادلة –١١– .

ومما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحث على طلب العلم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ... ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة – مسلم .

وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم : « اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية ، او علم ينتفع به ، او ولد صالح يدعو له » .

انطلاقا من هذا التوجيه القرآني والارشاد النبوي انكب المسلمون في عصر الرسالة على تعلم كل علم نافع واعتبروا ذلك فرضا وواجبا وظل العالم يقتبس من علومهم وحضارتهم قرونا طويلة وشهد المنصفون من فلاسفة الغرب بذلك :

– يقول المستشرق الهولندي «دوزي» (ان في كل الاندلس لم يكن يوجد رجل امي بينما لم يكن يعرف القراءة والكتابة في اوربا معرفة اولية الا الطبقة العليا من القسس ويقول « شديستي » في حديثه عن الفن الاسلامي : « ظلت اوربا نحو الف سنة تنظر الى الفن الاسلامي كأنه اعجوبة من الاعاجيب » . هذه الاقوال وكثير غيرها تؤكد بوضوح ما انطوى عليه الاسلام من قوة دفع حضارية تكمن في مبادئه وشريعته الخالدة : –

أ – الاسلام روح ومادة ، دين ودنيا قال تعالى : « وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » .

ب – الاسلام يدعو الى المساواة والانسانية فيساهم في بناء الحضارة الانسانية كل من ينضوي تحت راية الاسلام بغض النظر عن اجناسهم والوانهم .

قال تعالى : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

ام مالك



شريط الأخبار

السادات يحبط بالنيابة عن نميري محاولة انقلابية سودانية

المعلومات الواردة من الخرطوم الى باريس تشير الى ان محاولة انقلابية جرت في السودان للاطاحة بالرئيس جعفر نميري في اول نيسان (ابريل) الحالي .

وتقول هذه المعلومات ان القوات المصرية المرابطة في السودان ، احبطت المحاولة التي ذكر انها جاءت كتعبير عن معارضة السودانيين الشديدة لسياسة تأييد الرئيس السادات والاتفاق المصري — الاسرائيلي التي يمارسها الرئيس نميري .

وقد جرت على الاثر اعتقالات واسعة شاركت في شنها اجهزة الامن العسكرية المصرية .

الوطن العربي
١٧—٥—٩٩
١٣—٤—٧٩

ودولة اخرى للصليبية في قلب العالم الاسلامي

اعلن سعد حداد قائد مليشيات التحالف الكتائبي في مؤتمر صحفي عقده في بلدة المطلة الاسرائيلية قيام دولة « لبنان الحر » ، احتجاجا على انتشار كتيبة للجيش اللبناني في منطقة تمركز القوات الدولية جنوبي نهر الليطاني .

وقد اثار اعلان دولة « لبنان الحر » ردود فعل سريعة لبنانيا وعربيا ودوليا !

الوكالات
٢٠—٥—٩٩
١٧—٤—٧٩

بريطانيا تتحدى اجراءات المقاومة العربية

شجعت وزارة التجارة البريطانية في مذكرة رسمية اذاعتها اخيرا الشركات البريطانية على تحدي اجراءات المقاطعة العربية لاسرائيل .

وحذرت الوزارة الشركات من ان تتضمن عقودها مع الدول العربية اية نصوص تتوافق مع اجراءات المقاطعة لانها تعتبر ذلك قيودا على حرية التجارة العالمية ، ولان سياسة الحكومة البريطانية تقوم على اساس الاحتفاظ بعلاقات ودية مع الدول العربية واسرائيل .

وتفكر وزارة التجارة باصدار مذكرة اخرى تتضمن توصيات اخرى للشركات البريطانية بخصوص التعامل مع مصر اذا ما طبقت الدول العربية عليها اجراءات المقاطعه التي تطبقها على اسرائيل ، بعد توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية .

الوطن العربي
١٧—٥—٩٩
١٣—٤—٧٩

السادات الاسلام بحث فلسفي وثقافة

في سلسلة لقاءا تيعقدها هذه الايام للترويج لمعاهدته مع اسرائيل ، التقى حاكم مصر انور السادات بأساتذة وطلاب جامعة عين شمس وعلى عادته هاجم السادات الدول العربية متهما زعماءها بالجهل والتخلف والعاطفية ودافع عن المعاهدة بانه قال « دائما » : ان القدس عربية ، وتناسى ان اسرائيل رفضت « دائما » توله هذا .

وقال السادات انه يريد النظر الى الدين كبحث فلسفي ، وقال ايضا : انه يجب العودة الى الدين كثقافة .

القبس
٢٠—٥—٩٩هـ
١٧—٤—٧٩م

سري جداً

رئيس احدى كبرى الدول العربية الاسلامية يريد تغيير المادة الاولى من الدستور من « دين دولة الاسلام » الى لفظة « شعار الدولة العلم والايمان » كما يعتزم ان يبني الدستور الجديد على اساس من تعاليم الدين الاسلامي والديانة المسيحية !

لماذا الديمقراطية في فرنسا لغير المسلمين فقط ؟

رفضت الحكومه الفرنسية منح الاتحادات الطلابية الاسلامية حق تسيير مظاهرات لتوضيح نضال الثورات الاسلامية في افغانستان والفلبين وتشاد وارتريا . بينما سمحت في نفس الوقت لفئات يهودية صهيونية متطرفة بالتظاهر تعبيرا عن رايها احتفالا باتفاقيات الصلح بين نظام السادات واسرائيل .

واعلن الاخ ابو بلال الناطق الرسمي باسم رابطة الطلبة المسلمين في فرنسا ان الطلبة المسلمين يواجهون محنة هناك . واوضح ان السلطات الفرنسية اعتقلت العديد من الطلبة المسلمين بعد صلاة يوم الجمعة الماضي في مسجد « كورونا » الكبير . وذلك عندما تجمع المسلمون بعد الصلاة للتعبير عن سخطهم ازاء اتفاقية الاستسلام بين نظام السادات واسرائيل .

واوضح بأن التلفزيون الفرنسي اذاع برنامجا خاصا عن هذه الاحداث ، وذكر فيه المذيع متهكما بأن الاخوان المسلمين قد وصلوا الى فرنسا على ما يبدو وانهم يريدون السلطة .

اتحاد طلاب مصر يستنكر الصلح

وزعت لجنة الاعلام والنشر في اتحاد طلاب مصربيانا بعنوان «موقفنا من اسرائيل» وجاء البيان في صفحتي فولسكاب مطبوعتين، واستهلته اللجنة بالاية القرآنية الكريمة «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم .. الخ» صدق الله العظيم.

وبعد ان ادان البيان دولة اسرائيل والصلح معها، اختتم بالاية القرآنية «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء، بعضهم اولياء بعض .. الخ» صدق الله العظيم.

الهدف
٢١ــ٥ــ٩٩
١٩ــ٤ــ٧٩

بدأت مذابح المسلمين في اوغندا

ذكر مراسلون على حدود كينيا ان مئات الاوغنديين المسلمين وهم نوبيون من شمال غرب البلاد ومن اصل عربي وصومالي قد تدفقوا عبر الحدود الى كينيا، وقال اللاجئون ان السكان المسيحيين في اقليم لانغو الشمالي اخذوا يثأرون لانفسهم من المسلمين، واضافوا قولهم ان المسيحيين يقتلون المسلمين في الشوارع او ينهبون متاجرهم ومنازلهم وذكر في الخرطوم ان القوات التنزانية اقتحمت منزل القائم بالاعمال السوداني في كمبالا.

الوكالات
١٧ــ٥ــ٩٩
١٤ــ٤ــ٧٩



السادات والطلبة الاسلاميون

هاجم الرئيس المصري انور السادات بشدة الجماعات الدينية المتطرفة في الجامعات المصرية وحذرها من محاولات استغلال الشباب وتزييف الحقائق على حد تعبيره.

وذكر الرئيس المصري ان مجلة (الدعوة) لسان جماعة الاخوان المسلمين في مصر نشرت اخيرا وثيقة زعمت فيها ان الولايات المتحدة طلبت من ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري السابق ضرب الجماعات الدينية في مصر وقال ان هذا تزييف وتضليل للشباب.

وقال الرئيس السادات انه ستجري مواجهة بين ناشر الوثائق وممدوح سالم وسوف يعاقب الكاذب.

هذا وقد كشف الرئيس المصري انور السادات النقاب امس عن انه اصدر امرا الى قوات الامن المصرية باطلاق النار فورا وبدون مناقشة على كل من ــ يخرب املاك الدولة او الافراد ــ.

ووصف السادات في خطاب له في اسيوط امام القيادات السياسية في المحافظة الجماعات الدينية بانهم شيوعيون يتسترون بذقونهم.

واضاف في خطاب كرسه للهجوم على الجماعات الدينية في الجامعات المصرية ــ ان هناك عناصر من خارج الجامعة تدفع بهذا الشباب لعمل فتنة طائفية بين الشعب مسلم ومسيحي.

وهدد الطلبة بانهم سيواجهون عقوبة السجن لمدة ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة لارتكاب مثل هذه الاعمال.

وحذر السادات الطلبة من العمل او التدخل في الشؤون السياسية.

الوكالات
١٨ــ٥ــ٩٩
١٥ــ٤ــ٧٩

وصار في القاهرة (حاخام) لليهود

تل ابيب ــ ا.ف.ب

ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الرئيس السادات وافق على ان يقيم احد الحاخامات الاسرائيليين في القاهره اذ ليس هناك رئيس روحي الطائفة اليهودية في القاهرة منذ عدة سنوات.

وقد قدم نسيم جاعون رئيس الاتحاد الدولي لليهود الشرقيين طلبا في هذا الصدد الى الرئيس المصري بناء على طلب اوفاديا يوسف الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين في اسرائيل. وقد رافق نسيم جاعون مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته للقاهرة في نهاية مارس ــ اذار الماضي.

وقام اوفاديا يوسف الحاخام الاكبر بتعيين اسحاق دابي ــ .؟ عاما ــ وكان والده حاخام الاسكندرية الاكبر.

ا.ف.ب
١٩ــ٥ــ٩٩
١٦ــ٤ــ٧٩



شريط الأخبار

لماذا تطارد المخابرات الاسرائيلية عيدي أمين

عرض عضو في البرلمان الاسرائيلي هو صموئيل فلاتو شارون تمويل حملة مطاردة كبيرة تقوم بها الحكومة الاوغندية من اجل اعتقال عيدي امين وتقديمه للمحاكمة .

وذكرت المصادر المقربة من فلاتو شارون ان العرض قدم الى السفير الاوغندي في باريس . وقالت المصادر ان السفير وافق على العرض بشرط اعتقال الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين حيا وتسليمه الى السلطات الاوغندية الجديدة لمحاكمته . واوضحت المصادر نفسها ان فلاتو شارون قد كلف بالفعل خمسة من رجال الاستخبارات الاسرائيلية ، للبحث عن امين في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط والولايات المتحدة، واعتقاله .

الوكالات

٢١ـ٥ـ٩٩

١٨ـ٤ـ٧٩

الأمير عبد الله وليا" ثانيا للعهد والأمير سلطان وليًا ثالثا"

يبدو ان الاسرة السعودية المالكة تفادت تهديد نزاع داخلي يمكن ان يضعف سلطتها ويعرض للخطر علاقات المملكة الوثيقة بالغرب . ويعتقد المسؤولون الحكوميون والدبلوماسيون الغربيون هنا ان الحكام السعوديين وحدوا صفوفهم لتفادي نزاع كامن بين أميرين كبيرين على وراثة العرش .

وكانت مصادر الحكومة الاميركية في واشنطن قد ذكرت في الشهر الماضي أن المرض قد يجبر الملك خالد على التنازل عن العرش لولي عهده الامير نهد مشعلا بذلك فتيل تنافس حول من سيصبح وليا للعهد .

ولكن الملك خالد نفى هذا النبأ فيما بعد ووصفه بأنه غير صحيح . وصرح مسؤولون حكوميون هنا لرويتر بأن وراثة العرش تمت تسويتها في اجتماعات سرية لكبار اعضاء الاسرة الحاكمة مع زعماء القبائل الرئيسية في المملكة .

وقال المسؤولون ان الامير عبدالله قد تم تثبيته كولي ثان العهد مع القبول بأن الامير سلطان هو الثالث في وراثة العرش .

رويتر

١٩ـ٥ـ٩٩

١٦ـ٤ـ٧٩

الجهاد الاسلامي في افغانستان

صرح متحدث باسم الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان في مدينة بيشاور شمالي غرب باكستان بالقرب من الحدود الافغانستانية بأن المسلمين قد استولوا على ثكنة تابعة لقوات الحكومة اثر المعارك العنيفة التي جرت في مدينة باقليم باكتيا في افغانستان ..

واضاف المتحدث ان هذه المعارك اسفرت عن تدمير سيارة عسكرية كما اسفرت عن مصرع عدد من الجنود واصابة اثنين بجراح كما فر اربعون جنويا لا تعلم الحكومة شيئا عن مصيرهم .

ومن جهة اخرى اوضح المتحدث ان معارك عنيفة تجرى حاليا في اقليم فاريا كما وقعت منطقتي المار وكيسار في ايدي المسلمين .

واشار المتحدث الى ان القوات الحكومية في هاتين المنطقتين قد استسلمت بكامل معداتها للمسلمين بينما هرب الحاكم المحلي اثر المعارك العنيفة التي اسفرت عن مقتل عدد غير معروف من الشيوعيين .

واضاف المتحدث ان بعض المعارك تدور في اقليم سامنجام للسيطرة على ممر عار استاف الاستراتيجي .

اخبار العالم الاسلامي ١٢-٥-٩٩
٩-٤-٧٩

وكم تكذب وسائل الاعلام ؟؟!

تداولت صحيفة الاخبار القاهرية امس الانذار الذي وجهه الرئيس انور السادات امس الاول الى عناصر الفساد التي قال انها تتخذ الدين شعارا او ستارا لاثارة شباب الجامعات والاساءة الى الوحدة الوطنية وخلق فتنة طائفية في البلاد.

وقالت الصحيفة ان هذا الشغب الديني المشبوه لا يمت الى الدين بصلة وانما هو خروج عن الدين وافساد للاسلام وفساد في حق الوطن من الواجب ان نسارع الى اخماده ودفنه في مكانه .

وشنت « الاخبار » حملة على كل الجماعات الدينية المماثلة لجماعة « التكفير والهجرة » وقالت انها بمجملها تحركات شيوعية تلبس عمامة الاسلام وتتخذ الدين شعارا وستارا حتى تصل الى مآربها الخبيثة في اثارة الشغب وافساد النفوس واصطناع الفتن للتخريب والتدمير .

ووصفت الصحيفة هذا الشغب بانه عمل مأجور وحرفة يحترفها الشباب الضائع ويقبض عليها المال بسخاء .

ودعت « الاخبار » في ختام تعليقها الى وضع حد للشغب والزيف والبهتان واعمال الاجرام التي قالت ان المرحلة الراهنة للمسيرة الوطنية في مصر لاتتسع لهذا الخروج والانشقاق في الراي .

كونا ١٩-٥-٩٩
١٦-٤-٧٩

محاضرة في جمعية الاصلاح الاجتماعي

لفضيلة الشيخ / الحبيب بلخوجه

محاضرة في جمعية الاصلاح الاجتماعي
لفضيلة الشيخ الحبيب بلخوجة

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي دعوة الجمهور الكريم لحضور المحاضرة التي سيلقيها :

فضيلة الشيخ الحبيب بلخوجة
مفتي الجمهورية التونسية

وموضوعها :

التنمية والتطور الحضاري في نظر الاسلام

وذلك في الساعة الثامنة مساء يوم الاربعاء ٢٨ جمادى الاولى ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٥/٤/١٩٧٩ م في مقر الجمعية بالروضة شارع المغرب .. والدعوة عامة .



دولة لبنان الحر الى أين ؟

قبل ثلاثة اسابيع اتصل الصليبي سعد حداد بكميل شمعون رئيس حزب الاحرار ، وابلغه انه اتفق مع مناحيم بيغن رئيس الوزارة الاسرائيلية ، بعد عودته من الولايات المتحدة، عقب توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية على اعلان منطقة الشريط الحدودي التي يسيطر عليها بالتعاون مع ميليشيات الكتائب والاحرار بمساعدة اسرائيل ، دولة مستقلة ، ترفع شعار تحرير لبنان من (الغرباء) .

هذا خبر مر على هامش الاخبار الجسام في قلب المنطقة العربية ،حيث نقلته وكالات الانباء في غمرة الخصومة العربية ، حول توقيع الرئيس المصري معاهدته مع رئيس الوزراء اليهودي، فقد انقسم القادة العرب بين مؤيد ومعارض ومعتدل ، واعلن كل منهم موقفه عبر اجهزة الاعلام الخاصة بدولته ! ..

ولا نريد هنا ان نناقش مواقف الانظمة العربية مما يحدث على ارض الامة ، وانما نريد ان نضع بعض اللمسات على حدث الاسبوع الماضي، والذي تمثل باعلان دولة « لبنان الحر» والتي توقعت مجلة المجتمع في كثير من اعدادها الماضية اعلانها لصالح كل من اليهودية والصليبية العالميتين.

نعم .. ان الصليبية واليهودية هما اللتان تستفيدان مما يحدث على ارض هذه الامة .. واذا كان الصليبي سعد حداد قد تمكن من اعلان دولته وسط صمت عربي وعالمي ، فان المشتركين في هذه المؤامرة يعرفون تماما ان قيام دولة (لبنان الحر) انما هو بمثابة انشاء الركيزة الاستراتيجية الاولى لتحرير باقي لبنان ممن يسميهم سعد حداد « الغرباء » .

فمن هم هؤلاء الغرباء يا ترى ؟

لا شك ان الصليبي حداد قد عانى فيما مضى من الوجود الفلسطيني في لبنان ، ذلك ان هذا الوجود يعتبر اكثرية مسلمة ، في بلد اجمع كل من الغرب المستعمر واليهودية الحاقدة، على جعله بلدا نصرانيا باهله وحكومته وعلائته ، وهنا يستطيع المرء ان يحدد هوية هؤلاء « الغرباء » الذين يريد سعد حداد وقادته الروحيون ان يحرروا جميع لبنان منهم ، انهم الاكثرية المسلمة ، سواء اكانوا لبنانيين ام فلسطينيين !

لكن الذي يحز بالنفس الحرة هو ان يجد الانسان الانظمة العربية تبني مواقفها على اساس من اللاجدوى ، فهي اما مواقف مبنية على اسس من الاستراتيجية الاعلامية فحسب ، واما مواقف صامتة متخاذلة لا يهمها الا القاء اللوم على الانظمة العربية المجاورة لها ، وكلا الموقفين لا يزيدان الطينة في الساحة الا بلا ، لتبقى الدولة اليهودية هي المستفيد الاكبر مما يحدث :

□ فدولة لبنان الحر هي السياج النصراني الطائفي الذي يضع اللبنة الاولى في نظرية الامن الاسرائيلي التي تعمل على اقامة الدويلات الطائفيه الماخوذة من جسم الامة الاسلامية لتحمي حدودها من ايةقوة اسلامية قد يتاح لها الظهور في المستقبل .

□ ودولة لبنان الحر هي اللبنة الاولى التي وضعها اليهود والصليبيون ، للانطلاق فيما بعد الى تحرير سائر لبنان من كل ما هو غير نصراني او يهودي او عميل .

□ ودولة لبنان الحر هي الوسيلة الجديدة في التقنين اليهودي والصليبي لمسح كل ما هو فلسطيني قد يؤثر في المستقبل على طموحات الدولة اليهودية .

□ ودولة لبنان الحر اوصلت الدولة اليهودية الى مياه نهر الليطاني الذي كانت تحلم بانتشال مياهه منذ زمن بعيد .

□ واخيرا .. فان دولة لبنان الحر كرست التحالف اليهودي الصليبي في قلب الامة الاسلامية .. واضافت الى تحالف بيغن ـ السادات تحت المظلة الامريكية قوة طائفيه جديدة تساعد على استجلاب عطف سائر الدول النصرانية في اوربا والعالم النصراني الاخر ، الامر الذي سيحقق للغرب الصليبي واليهودية العالمية قيام حلف قومي يقف في وجه اية قوة اسلامية قد تقوم في المستقبل .

ابو اسعد